2014¤3.ÐÖÐ (A) ÐÐÝÐ32ÐÝ¬ÐÝÐÝÐÐÐÐÐ ÐÐÐÐÐ

materials in contrast to the perceivers, the architects are affected ncgatively by the finishing materials. The greatest effect of the finishing materials is on the aesthetical and visual aspects of the townscape. The research proves that the inconsisteney and the variety of the adjacent finishing materials form have the greatest effect of the perceiver. Thus, the practical results of the research prove its hypothesis.

أثر مواد الانهاء في تلقي المشهد الحضري التجاري

الخلاصة

تعد مواد الانهاء احد اهم العناصر المكونة للمشهد الحضري وتؤثر مواد الانهاء بعدة اشكال في المشهد فأما ان تؤثر بالمشهد بالخصائص الشكلية (اللون او الملمس او المقياس والحجم) او بالعلاقات التي تربط هذه المواد وعناصرها إذ أثر التنوع الحاصل بمواد الانهاء وبالعلاقات التي تربطها في الواجهات بشكل او بأخر في المشهد الحضري سواء في النواحي المادية او النواحي المعنوية للمشهد الحضري وفي ظل الكم الهائل من المواد والعلاقات الشكلية التي تربطها, إذ نلاحظ بصورة واضحة المشاكل التي يعاني منها المشهد الحضري لمراكز المدن العراقية ولاسيما المراكز التجارية من فوضى وعدم تناسق فضلا عن الإهمال من خلال قدم وتهرؤ بعض المباني . انطلقت مشكلةَ البحث العامة من خلال دراسة أثر التنوع بأستعمال مواد الانهاء على المشهد الحضري من الجانب الفيزيائي والجانب المعنوي . أما مشكلةَ البحث الخاصة فتمثلت بـ: (عدم وضوح تأثير تنوع مواد الانهاء في تلقي المشهد الحضري التجاري و عدم وضوح تأثير العلاقات والخصائص الشكلية لمواد الانهاء وايها أكثر تأثيرا في المتلقي) .

فرضية البحث الرئيسية : ان لتنوع مواد الانهاء وتنوع العلاقات التي تربطها تأثير كبير على المتلقي في تفاعله مع المشهد الحضري التجاري .

الفرضيات الثانوية : (التناقض بشكل مواد الانهاء هو أكثر انواع علاقات التناقض تأثيرا بالمتلقي ، التنوع في شكل مواد الانهاء هو أكثر انواع علاقات التنوع تأثيرا بالمتلقي ، علاقة التجاور في مواد الانهاء هي أكثر انواع العلاقات الرابطة بين مواد الانهاء تأثيرا بالمتلقي) وأعتمد البحث في الاجراءات التطبيقية على المنهج الوصفي والتحليلي فضلا عن الاستعانة بأستمارات الاستبيان لغرض اكمال اجراءت التطبيق العملي ، أما اهم النتائج التي توصل اليها البحث فهي : ان لمواد الإنهاء الحديثة تأثير كبير في الصورة الذهنية والجمعية لسكان المنطقة بالجانب الإيجابي الذي يجعل سكان المنطقة يألفون هذه المواد وراضين عنها والذي يعاكسه تأثيرها في النخبة المعمارية ويتلخص هذا التأثير بشكل كبير على النواحي الجمالية والبصرية وأثبت البحث ان (التناقض بالشكل و التنوع بالشكل والتجاور) هي أكثر العلاقات تأثيرا بالمتلقي . وبذلك فأن نتائج الدراسة العملية اثبتت فرضية البحث

المقدمة : حظي المشهد الحضري باهتمام كبير من المعماريين والمصممين الحضريين لأنها تُعد الوسيلة التي تربط المتلقي بالمدينة وتعزز انتمائيته لها وتجعل للمدينة أو المنطقة خصوصيتها وهويتها, وتناولت العديد من الدراسات خصائص المشهد التي منها (الجوانب البيئية والمناخية ، و الجوانب الفلسفية والنظريات المعمارية واثرها في المشهد، و مسارات الحركة والشوارع وتأثيرها في المشهد .) ألا أن تأثير مواد الإنهاء على الرغم من دور مواد الإنهاء الكبير في صياغة المشهد كانت بعيدة عن أضواء الباحثين والدارسين ومن هنا جاءت فكرة البحث الأساسية المفاهيم العامة لمفردات البحث .

مفهوم المشهد الحضري : هو تنظيم عناصر البيئة الفيزيائية التي تبلور الصورة الحسية المتكاملة للعلاقات بين العناصر، فتعطي للمنطقة شخصيتها الحضرية المميزة و هو مجموعة من المؤثرات الحسية التي يدركها ويشعر بها بها المتلقي والتي توثر فيه على الصعيد العاطفي والنفسي والحسي للبيئة المحيطة به . كذلك يعرفّ المشهد الحضري بأنه فن التماسك البصري والتنظيم لمكونات البيئة الحضرية المتمثلة بالأبنية و الشوارع و الفضاءات الحضرية . [1]و يتكون المشهد الحضري من

تكوينين (بصري ومكاني) إذ يمثّل المشهد الحضري البصري : الوجه المرئي والجمالي من التكوين الحضري، ويتم هنا دراسة التنظيم البصري لعناصر المشهد في ضَمن الكل الحضري . أمّا المشهد الحضري المكاني: فيمثل الفضاءات ثلاثية الابعاد وتتخذ صفاته المميزة بصورة خاصة من الخواص الإيقاعية التوافقية والتماثلية للكتلة والفضاء. [2]

مكونات المشهد الحضري المعنوية والروحية للمشهد الحضري : يتكون المشهد الحضري من مكونات معنويه عدة التي تعطي ملامح المشهد الحضري للإنسان ومن ثم قدرة المتلقي على فهم المشهد و التفاعل معه سلبا أو إيجابا، ويتعرف المتلقي على هذه المكونات بالإدراك بمعنى إن الإنسان يتلقى أشارات من المشهد يدركها أولا ثم يبدأ بفهمها وتفسيرها والتأثر بها . ومن اهم المكونات المعنوية (المكان وصورة المكان والاحساس بالمكان والجوانب الادراكية، والتجربة الحسية والذاكرة الجمعية)

مفهوم التجربة: هي علاقة تبادلية بين المتلقيوالعالم الخارجي المحيط متضمنه للعمليات الذهنية الواعية واللاواعيه وتكون هذه العلاقة بفعل محفزات فيزاوية [3]. و هي مجموع ما يراكمه المتلقيمن خبرات في مسار حياته, وتشمل الخبرات المفيدة في الحياة اليومية, إذ يكتفي الإنسان بتلقي أو تقبل المعطيات بصورة منفعلة تكون فيها الذات منبهره أمام الواقع وغير فاعله فيه .

الإدراك : هو العمليات العقلية التي يتعرف المتلقي بوساطتها إلى العالم الخارجي .

(أ): مراحل الادراك : يتمثل الادراك بعمليات معرفية عدة على النحو الاتي:

(أولا): الانتباه : يمثل الانتباه المرحلة الاولى من عملية الادراك وتعرف بانها عملية توجيه الذهن إلى شيء ماحتى يصبح في بؤرة الشعور اذ لا يتحول الإحساس إلى إدراك إلا بوجود الانتباه فهو شرط لحصول [4]

(ثانيا): الإحساس : يمثل الاحساس المستوى الأول من مستويات الإدراك، والإحساس عملية سيكولوجية تحدث عندما تثار أعضاء الحس ومن المعروف أن الكائن الحي يمتلك جهازًا عصبياً يساعده على استقبال المؤثرات التي تنبعث من موضوعات العالم الخارجي ويقوم هذا الجهاز بنقل الإحساسات إلى المخ حيث يترجمها المخ إلى معان محددة .

الاحساس بالمثير : هو شعور الفرد بآثار المثير وبذلك يكشف الاحساس عن وجود المثير[5]

(ثالثا): الشعور: رد فعل نتيجة مؤثر خارجي يتضمن تغييرات فسلجية مثل الشعور بالغضب أو الخوف و يحصل الرد إما فورياً للمحفزات الخارجية او نتيجة عملية شخصية . [5]

(رابعا): الإدراك الحسي : هو العملية العقلية التي نعرف بوساطتها العالم الخارجي الذي ندركه وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة ويشمل الإدراك على إدراك الخصائص الطبيعة للأشياء المدركة وإدراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيرات الحسية . [6]

(خامسا): الادراك المعرفي : يُعدّ اخر مرحلة من مراحل الادراك وفيه يجري ايضاح الصورة تماما بعد تفسيرها وادراكها حسيا إذ يقوم المتلقي بالتفكير بالموضوع المدرك بعد أن يقرنه بتجاربه ويتأمله فيعطيه المعنى النهائي الذي جرى ادراكه . [7]

(ب) الإدراك البصري Visual perception: هو القدرة على تفسير المعلومات المنقولة من الضوء المرئي إلى العين. ويسمى أيضا رؤية العين.[8]

(ج): شروط الادراك : يشترط لحدوث الادراك عوامل اساسية عدة هي :(وجود المثير ، الاحساس بالمثير ،التعرف إلى المثير وادراكه أي أن يكون للمثير معنى معين لدى المتلقي ،الاستجابة وتكون استجابة الفرد من خلال خبراته الادراكية السابقة وما مر به من تجارب) . [7]

الادراك لدى المشاهد : يمثل الادراك أهم العمليات الحسية لأنه المسؤول عن إدراك الشخص للمؤثرات الفيزيائية مما سيحقق أحساس للمتلقي بالمعاني الروحية لتلك المؤثرات . يرى الباحثون أنّ منشأ الادراك يكون أما لدى المشاهد أو في المشهد نفسه عن طريق تجربته . و يرى منهج الادراك لدى المشاهد أن معرفة الأشياء وخصائصها تكون في البداية احساسات موجودة في اللاشعور وتبقى غامضة وغير واضحة إلى أنّ تأتي التجربة فتقوضها وتزيل ما يترتب حولها من غموض عن طريق تحديد معالم الأشياء والأفكار المرتبطة بها. [9] ، ولا تسمى هذه الإحساسات إدراكاً ما دامت متفرقة، فإذا اجتمعت حول شيء في المكان والزمان تحولت إلى إدراك[10] .

الادراك على مستوى المشهد الحضري: يتأثر الادراك على مستوى المشهد بالعلاقة بين التكوين والمشاهد, إذ تبرز العلاقة بين المباني بعضها ببعض بوصفها عامل أساس في التصميم . وتكون رؤية

العلاقات بين المباني من أمكنة محددة وهي الفضاءات والطرق والمماشي التي يستعملها أغلبية المشاهدين، وعليه يجب دراسة هذه العلاقات كما ترى من هذه الأماكن، وهذا يعني دخول عنصر الزمن بوصفه عنصر أساس لذلك يجب دراسة التكوين البصري بوصفه سلسلة من المتتابعات البصرية . و يتحقق تكوين الصورة الذهنية للمنطقة بتكرار الاستعمال والمرور في طرقاته . ومع الزمن تزداد هذه الصورة وضوحا وتمتلئ بالتفاصيل . [2] وسيتمثل مشهد المدينة بسلسلة من الصور والمشاهد والتي تسمى الرؤيا المتتابعة (serial vision). وتتكون هذه التتابعية بفعل أهمية المشهد فكلما كان المشهد مهما كلما زادت امكانية بقائه في الذهن ويجري تحقيق هذا التسلسل البصري عن طريق عدة عناصر هي : (الجذب البصري ، عنصر المفاجأة، التعاقب البصري المنظور الخطي، عنصر المنظور الهوائي ، عنصر التناقض ، عنصر المقياس)

المكان (The Place) : عُرفّ المكان بأنه الحيز الإنساني الحاوي قدراً من العادات والتقاليد والصيغ الفكرية إضافة إلى الزمن الذي يشكل بعداً حقيقياً في مقياس التحول لوظيفيه المكان، وهو نتيجة ديناميكة النظره الإجتماعية لواقع الحياة المتغيرة باستمرار والمكان الجيد هو الموصل الجيد لكل الاحاسيس . والمتلقي لا يمكن أن يشعر بأدائية المكان مالم يحقق المكان للإنسان ما يحتاجه من حماية وسهولة حركة وإضفاء أجواء مكانية جمالية تشعر المتلقي بالرغبة في التفاعل مع المكان من خلال انعاش روحية المدينة وإيجاد حالة من الترابط بين المدينة بوصفها مكاناً والمدينة بوصفها (كائن عضوي) والمدينة بوصفها حضارة, مما يضفي بعداً جديداً للوظيفة الإنسانية للمكان . [5]

الأحساس بالمكان (sense of place) : إرتبط مفهوم الأحساس بالمكان بعلم الظاهرة أو الظاهرآتية (phenomenology)، إنّ الاحساس بالمكان إما يكون تجريبياً أو نفَسياً، وعلى هذا الأساس يختلف أحساس شخص بالمكان عن شخص أخر, إذ تختلف المعاني التي يكتشفها شخص عن شخص آخر و ذلك على وفق التجارب الذهنية الكامنة في العقل أو الاحاسيس الكامنة لتلك التجارب أو الأماكن وبمعنى آخر, إنّ روح المكان ممكن أن تكون كامنة في اللاوعي للدماغ البشري و تختلف من شخص لأخر . [12]

مكونات المشهد الحضري المادية (الفيزاوية): تتضمن المكونات المادية من الكتل البنائية والفضاءات والعناصر المكملة وهذه المكونات بتجميعها مع بعضها تعطينا ما يسمى بالشارع أو مسارات الحركة .

الشَوارع (Streets) : هي المسارات التي على امتدادها يتحرك المشاهد عادةً أي هي المسالك التي تربط بين الأماكن . كما عُرّف الشارع بأنه احد عناصر المدينة الفيزيائية الأساسية يتألف من واجهات المباني و فضاء الحركة بين جانبي الشارع المحدد بواجهات المباني, و يقدم وظائف متعددة من نقل و حركة وربط أجزاء المدينة ويعمل مكانا للفعاليات الإنسانية وتعبيرا عن حياة افرادها وهوية المكان المميزة والعناصر التكميلية .

الكتل البنائية (mass) : تمثل الكتل البنائية الخصاص الشكليه والوظيفه، وهذه الوظائف ستؤثر بطبيعة الحال في المشهد الحضري .

- الخصائص الشكلية للكتل البنائية : هي العناصر الشكلية لمجموعة المباني الموجودة على جانبي الشارع و التي تعطي الشكل العام للشارع و الملامح المعمارية، وتعتمد هذه الملامح على : (الايقاع الافقي , والايقاع العمودي, خط السماء , وخط البناء, وتفاصيل الجدران من المواد البنائية واللون والتنميط). [13]
- الخصائص الوظيفة : تمَتلك الكتل البنائية خصائص وظيفية تجعل من هذه الكتل البنائية مبانٍ مأهولة من مجموعه من المستخدمين, ومن ثم هذه الخصائص تعطي الطابع الوظيفي لهذه البناية كأنَ تكون تجارية او سكنية ومن ثم تؤثر في الوظيفة السائدة في المنطقة أو الشارع, وسيقتصر هذا البحث على دراسة الشوارع التجارية . والشوارع التجارية: هي الشوارع التي تكون الوظيفة المهيمنة فيها هي الفعاليات التجارية، إذ يتخصص استعمال الارض بهذا النشاط وينعكس هذا على شكل الشارع ومشهده. [13]

الفضاء (space) : ينقسم الفضاء إلى :

- فضاء الشارع : هو الفضاء الحركي الذي يربط الفضاءات المستقرة
- الفضاءات المفتوحة : الحدائق و المنتزهات و الساحات والميادين. [13]

العناصر المكملة Complementary elements : تشمل هذه العناصر مواد الأنهاء وأثاث الشارع ومناطق التشجير و الاعلانات والعلامات وصفات هذه المكونات مثل اللون والملمس . وما يهتم به البحث من عناصر مكملة هي مواد الانهاء إذ سيتناول البحث دراسة أثرها في المشهد الحضري التجاري . [13]

مفهوم مواد الانهاء : تعرف مواد الانهاء الخارجية بأنها جميع المواد البنائية المستعملة في القشرة الخارجية للمباني أو الأرضيات الخارجية، وتشمل هذه المواد التقليدية المتعارف عليها محلياً مَثل الطابوق والحجر والكونكريت، إلى المواد الحديثة الدخول على الشوارع التجارية المتمثلة بالمواد المعدنية والبلاستيكية التي أدَخلت إلى البيئة العمرانية أشكالاً ومعالجات جديده لم تكن مطروقه من قبل . [14]

أنواع مواد الانهاء : تصنف مواد الانهاء على وفق طريقة استعمالها إلى : (مواد إنهاء للجدران الداخلية، و مواد إنهاء للجدران الخارجية، و مواد إنهاء للأرضيات الداخلية، و مواد إنهاء للأرضيات الخارجية، و مواد إنهاء للسقوف الداخلية، و مواد إنهاء للسطوح الخارجية) . و سيقتصر البحث على دراسة أثر مواد الانهاء للجدران الخارجية، والسطوح الخارجية في المشهد الحضري ومن أهم مواد الانهاء السائدة في المشهد الحضري التجاري للمدن العراقية هي : المواد الإسمنتية (اللبخ)، و النثر والاصباغ الإسمنتية، والماربلكس، والطابوق ، و القرميد ، و مجموعه الأحجار الصلبة (السينو,و الباعذرا. المرمر) ، و مجموعة المعادن (الحديد والفولاذ والألمنيوم و النحاس والخارصين والتيتانيوم)، والزجاج (الزجاج العادي , و زجاج الأمان, و الزجاج المقاوم للطلق الناري, و الزجاج الملون) ، و المواد البلاستيكية واللدائن ، و الخشب ، **نستخلص من ذلك أن مواد الانهاء المستعملة في المدن العراقية هي خليط من انواع عديدة من مواد الانهاء القديمة والحديثة مما يجعل أي عملية تطوير لواجهات الشوارع العراقية تحتاج إلى دراسة توافق هذه المواد مع بعضها وبحسب الخصائص الشكلية الخاصة بها وذلك لتجنب التلوث البصري الناتج عن تناقض مواد الانهاء .**

الطروحات السابقة : يستهدف هذا المحور من البحث دراسة وعرض اهم ما اشارت اليه الدراسات السابقة من طروحات و معرفه اَلجوانب التي لم تتناولها هذه الدراسات وتبيان الإضافة التي سيقدمها البحث للاطار المعرفي .

1- دراسة الشابندر(2004 م) أثر التكنولوجيا على العمارة العراقية المعاصرة (رسالة ماجستير): تطرقت الدراسة إلى مفهوم تطويع مواد البناء على العمارة لتوافق المفاهيم الفكرية على مستوى المبنى المفرد من دون تناول تأثيرها في مستوى شارع وفضاء حضري كامل , و من دون التطرق إلى تأثير العناصر والخصائص الفيزيائية و البصرية لمواد الانهاء, وكيف تؤثر وتتأثر مع بعضها بعض , ولم يتطرق البحث إلى الاثار السلبية لدخول المواد الحديثة وآلية معالجه هذه الاثار . [15]

2- دراسه البياتي (2000م) التلوث البصري في الشوارع التجارية , دراسة بصرية لمشهد شوارع تجارية منتخبة من مدينة الموصل (رسالة ماجستير) :

تطرقت الدراسة إلى مشكلة التلوث البصري الناتج عن العناصر الفيزيائية والمعنوية بالمشهد الحضري بصورة عامة , مثل (الإضاءة واثاث الشارع ولوحات الاعلانات) لكنها لم تتطرق إلى المشاكل البصرية الناتجة عن تنوع مواد الانهاء وسوء استعمال مواد الانهاء الحديثة منها خاصة . [13]

3- دراسة شاري (2008 م) أثر العمران الحديث في رسم ملامح المشهد الحضري للمدينة (رسالة ماجستير) : تناولت الدراسة التطور العمراني من النواحي الفكرية و تأثير اشكال كتل المباني في المشهد الحضري ومفردات العولمة والانفتاح في الاشكال المعمارية , أمّا فيما يخص التلوث البصري فتناولت تهرؤ مواد الانهاء بوصفها احد عوامل التلوث البصري فقط من دون التطرق إلى المزاوجة بين القديم والحديث واثر مواد الانهاء الحديثة في مواد الانهاء المحلية .[16]

4- دراسة العكام (2010 م) أنظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد (بحث منشور): تناولت الدراسة انماط الشوارع التجارية بصورة عامة من حيث النواحي التخطيطية من طول الشارع و باتجاه الشارع وهرميته ، وعرضه ما بين الكتل هندسية الشارع ودرجة استمراريته، ودرجة احتواء الشارع ونسبة وعرض القطع البنائية وعدد الطوابق . وعلى نطاق الواجهات قامت بدراسة الاشكال المعمارية وضياع الهوية والخصوصية للشارع لكنها لم تتطرق إلى مواد الانهاء ووسائل تطوير المشهد الحضري التجاري عن طريق مواد الانهاء .[17]

5- دراسة عبد حسن و عبد العزيز ابراهيم (2010م) (أثر استخدام مواد التغليف المركبة Alucoponed في تحقيق الوحدة والجذب البصري (بحث منشور): تناولت الدراسة بشكل واضح تأثير ماده انهاء الالكوبوند في المتلقي من جانب الوحدة البصرية والجذب البصري فقط , وتناولت كيفية اندماج هذه المادة مع المواد الاخرى فقط مبتعدة بذلك عن كثير من الجوانب المهمة بالمشهد الحضري المتمثلة بتنوع مواد الانهاء, وكيف إنّ هذا التنوع يُوجد نوعاً من التشويه البصري بفعل سوء استعمال هذه المواد سواء كانت مواد مركبة أو مواد محليه أو حديثه أو قديمة ومبتعدة عن تأثير تغيير مواد الانهاء لمباني الشوارع التجارية في الذاكرة الجمعية للسكان وتأثيرها في الجوانب الحسيه والنفسية والهوية وفي المشهد الحضري من وجهه نظر شمولية تشمل مباني متهرية قديمة ومباني حديثة لكن غريبة عن الشارع مع مبانٍ حديثه لكن متوافقة مع القديم . [18]

6- دراسة الحنكاوي حسين، و صبحي رمضان (2010 م) اثر الوسائط الإعلامية المعاصرة في الواجهات الحضرية (بحث منشور): نستخلص إنّ الدراسة تناولت تأثير تقنيات الاتصالات والمعلوماتية في الهيئة المعمارية والحضرية للمناطق التجارية وتأثيره في ظهور بعض تقنيات وآليات الانهاء الحديثة. [19]

استخلاص مفردات البحث الاساسية :

أهمية البحث : تتوضح أهمية البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1. ما هو تأثير تنوع مواد الانهاء في تلقي المشهد الحضري التجاري .
2. ماهي اساليب معالجة المشاكل التي يعاني منها المشهد الحضري التجاري في مدينة بغداد فيما يخص استعمال مواد الانهاء .

المشكلة البحثية: انطلقت مشكلةَ البحث العامة من خلال دراسة أثر التنوع بأستعمال مواد الانهاء على المشهد الحضري من الجانب الفيزيائي والجانب المعنوي .

أما مشكلةَ البحث الخاصة فتمثلت بـ:

1. عدم وضوح تأثير تنوع مواد الانهاء في تلقي المشهد الحضري التجاري .
2. عدم وضوح تأثير العلاقات والخصائص الشكلية لمواد الانهاء وايها أكثر تأثيرا في المتلقي .

فرضية البحث الرئيسية : ان لتنوع مواد الانهاء وتنوع العلاقات التي تربطها تأثير كبير على المتلقي في التفاعله مع المشهد الحضري التجاري .

الفرضيات الثانوية :

- التناقض بشكل مواد الانهاء هو أكثر انواع علاقات التناقض تأثيرا بالمتلقي .
- التنوع في شكل مواد الانهاء هو أكثر انواع علاقات التنوع تأثيرا بالمتلقي .
- علاقة التجاور في مواد الانهاء هي أكثر انواع العلاقات الرابطة بين مواد الانهاء تأثيرا بالمتلقي .

اهداف البحث:

(أولا): بيان مدى تأثير العلاقات التي تربط مواد الانهاء في المتلقي
(ثانيا): بيان مدى استجابة المتلقي لتنوع مواد الانهاء في المشهد الحضري
(ثالثا): بيان اثر التغير في المشهد الحضري التجاري على الذاكرة والصور الذهنية والجمعية للمجتمع والحساس بالانتماء المكاني .

وأعتمد البحث في الاجراءات التطبيقية على المنهج الوصفي والتحليلي فضلا عن الاستعانة بأستمارات الاستبيان لغرض اكمال اجراءت التطبيق العملي

حدود البحث:

(أ)- الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على دراسة تأثير تنوع مواد الانهاء على تلقي المشهد الحضريالتجاري .

(ب)- حدود البحث الزمانية : ستجري دراسة تكنلوجيا مواد الانهاء خلال الحقبة الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين كونها تمثل المرحلة المهمة والتي حصلت فيها قفزه نوعيه وكمية في مواد الانهاء

(ج)- حدود البحث المكانية: تتمثل حدود البحث المكانية بدراسة الشوارع التجارية الرئيسة في مركز مدينة بغداد وبالاسيما في منطقة الكرادة متمثلة بالشوارع (الكرادة داخل والكرادة خارج) وسيجري

دراسة هذه الشوارع التجارية والمقارنة فيما بينهما من حيث تأثير تكنلوجيا مواد الانهاء في المشهد الحضري التجاري .

بناء الاطار النظري : يهدف هذا المحور الى استكشاف الاطر النظرية الكامنة في مجموعة من الدراسات النظرية السابقة وما افرزتهة من مؤشرات معمارية :

الصورة الذهنية العامة أو الجمعية : هي تلك التصورات الذهنية للمدينة لدى اغلب سكانها التي تؤدي الفراغات المفتوحة و التباينات البصرية وكذلك احاسيس الحركة داخل مساراتها (Sense Of Motion) دورا مهماً في تكوين صورة متكاملة عن المدينة من خلالها, بحيث يبدو أنّ هناك صورة ذهنية عامة لأي مدينة, وهي تجميع صور ذهنية منفردة كل واحدة منها يحملها عدد معين من افراد المجتمع . [20] . إنّ الصورة الذهنية العامة التي يحملها عدد كبير من سكان المدينة هي مناطق الاتفاق التي من الممكن أن تظهر عند تفاعل واقع مادي واحد مع ثقافة عامة وطبيعة فيزيولوجية اساسية، وهي (الصورة الذهنية) اكثر من فردية، إنّها تظهر تنظيمات وعلاقات نظمية بحيث أنّ عدداً من الناس ينظمون في مجاميع لأنهم يشتركون في الصور الذهنية . إذ إن أهم المكونات المادية و المعنوية للصورة الذهنية التي يحملها الفرد تتداخل مع تلك الخاصة بمواطنيه وافراد مجتمعه وتتكامل معها لتكوين صورة جمعية تعبر عما يستخلصه الناس من الحقائق المادية للمدينة, فقرارات التصميم تتأثر بهذه الصورة الذهنية العامة بصورة أكبر و القرارات على كل المستويات لها فرص اكبر للعمل بصورة جيدة اذا كانت تعكس صورة ذهنية جماعية, بينما تُعدّ الصورة الذهنية الفردية ذات نزعة ذاتية فهي ترتبط بأفكار الفرد ومفاهيمه واحساسه و للاختلاف بين ذاتية الناس فان الاختلاف في الصور الذهنية يكون واضحا وإنّ الوصول إلى صورة ذهنية عامة تجمع بين الصور الفردية تكون ذات فائدة كبيرة في عملية التخطيط و التصميم الحضري بما أنّ هذه العملية تهدف لخدمة المجتمع بصورة كبيرة وليس الفرد [13] .

الذاكرة الجمعية Collective Memory: تُعدّ الذاكرة الجمعية واحدة من المفاهيم المهمة في المشهد الحضري لا نها تعطي انطباعا عاماً للمدينة, وهي احدى المكونات الاساسية لإيجاد صورة ذهنية فردية وجمعية للمدينة، وقد لخص لنا (M. Christine Boyer) في دراسته (The City of) Collective Memory إذ اشار إلى أنّ الذاكرة الجَماعية هي مجموعة من الذكريات المشتركةِ لمجموعة أشخاص أَو مجتمع أَو عائلة معيّنة في ضمن اطار من الفضاء والزمان و تتمثل باختيار وتشييد النصب والمعالم المهمة في المدينة إذ تُعدّ النصب التذكارية مؤشراتٍ للذاكرة الجمعية، كما اكد (M. Christine (Boyer) أي مدينة يجب أَنْ تُصبحَ مكانَ الذاكرةِ الجَماعيةِ ولَيستْ ببساطة متحفَ في الهواء الطلقَ أَو لمجموعة المناطقِ التاريخية. وذلك لان الذاكرة الجمعية تعني التفاعل بين المكان والمتلقين, لذلك من أهم مشاكل المدن هو حصول انقطاع بين السكان و المدينة مما قد يسبب مدناً مهجورةً، إذ إنّ المدينة لا تُعدّ مدينة ذاكرة جمعية من دون الأهمام بالقيم التاريخية والتراثية للمدينة ومراعاة استمرارية التناغم بين مكونات المدينة وبقائها كلوحة . [21]

السياقية Contextual : يُعّد السياق الحضري أحد مفاهيم البحث التي برزت في الطروحات المعمارية لما بعد الحداثة بوصفه محاولة لربط البناية بمجاوراتها بعلاقات على جميع المستويات و إيجاد بيئة حضرية مترابطة , يخضع هذا السياق للتحول بفعل قوى مؤثرة داخلية و خارجية تؤثر في خصائصه الشكلية . (د. وحدة شكر, مها حقي المحمدي, 2008, ص:2) و يُعدّ السياق النسيج العام الذي يحتوي جميع عناصر المشهد ويضمن تماسكه وترابطه لان التصميم الحضري ينظر المشهد كوحدة واحدة متكونة من مجموعة مكونات تربطها عناصر مشتركة, وهذه العناصر هي الخصائص العامة للمكون الشمولي، أي أنّ المشهد يرتبط بمجموعة من العناصر المشتركة لمكوناته وقد تكون هذه العناصر قوية ومهيمنة بحيث يظهر المشهد متماسكاً وقوياً أو قد تكون هذه العناصر ضعيفة ومهمشة مما يضفي طابع التشتيت والضياع للمشهد, لذا تُعدّ ذاتية وفردانية العمارة أهم المسببات الرئيسة لتفكك بنية الهيئة الحضرية والمشهد الحضري في المدن الحديثة . [22]

الاغناء البصري (visual richness): يرتبط مفهوم الاغناء البصري بشكل كبير بمفهوم الملاءمة وذلك لان أحد العناصر المهمة للملاءمة هو إن تكون الصورة غنية بالتفاصيل لكي ترتقي المؤثرات و المحفزات في المتلقي، أي إن الصورة الفقيرة بصريا تكون غير قادرة على إيجاد الصورة الذهنية القوية . ويعتمد الاغناء على جانبين اساسيين هما : (عدد العناصر الموجودة في السطوح المرئية , والعلاقات الرابطة بين تلك العناصر) [23]

أهم العناصر التكوينية للمشهد الحضري : تناولت العديد من الدراسات العناصر أهم العناصر التي تحفز تكوين الصورة للمتلقي وقابلية استجابته للمشهد فكما أوضحت الدراسات الادراكية ضرورة وجود محفزات قوية وواضحة تؤثر في المتلقي وتترك الاثار الايجابية أو السلبية عن البيئة أو المشهد المحيط به . و تطرق (Spreiregen) في دراسته عام 1965 (Urban Design: The Architecture of Towns and Cities) الشكل الفيزيائي للمشهد وتأثيره ادراك المتلقي والصورة الذهنية التي تتركها العناصر المادية الفيزيائية في نفس المتلقي مما تعزز الاحساس بالإمكان والانتمائية له وكذلك هويته , وتناولت عملية تحليل المحتوى الحضري للمدينة التي تجري من خلال: (مكونات المدينة و خصائصها البصرية . واعتبارات المظهر الفيزيائي و خصائص أشكال الأبنية, و كثافة الأبنية, و العلاقات, و مواد الانهاء. [24] نستنتج أهمية العناصر المادية في تعزيز الجوانب المعنوية في المشهد الحضري . وأهمية الفضاءات إذ إنّ أهميتها لا تقل عن أهمية الكتل، وأهمية العلاقات الرابطة بين العناصر .

المفردات الرئيسية الفاعلة في الاطار النظري:

مكونات المشهد الحضري : تنقسم مكونات المشهد الفاعلة في المشهد الى قسمين قسم معنوي يتمثل ب(المشاعر و الاحاسيس و الصور الذهنية والصور الجمعية) ومكونات مادية متمثلة بمواد الانهاء والتي تشمل (عناصر الشكلية لمواد الانهاء (اللون والملمس و المقياس) والعلاقات التنظيمية لمواد الانهاء (التداخل و التجاور والتناظر .....)

تأثير مواد الانهاء في المتلقي : تؤثر مواد الانهاء في المتلقي بصورة مباشرة بطرائق عدة هي :

(أ)- **تأثير مواد الانهاء في المتلقي من خلال الخصائص الشكلية لمواد الانهاء :** يتمثل تأثير مواد الانهاء بالمتلقي عن طريق تأثيرها بالخصائص الاساسية لتلك المواد مثل (الملمس, واللون, والشكل, والمقياس) . وتُعدّ هذه الخصائص اساس أي تأثير لمواد الانهاء لا نها هي الوسيلة التي يمكن أن تنقل لنا الاشارات التي ممكن أن يتعرف عليها المتلقي بحواسة ومن ثم اتمام بقية العمليات المعرفية (الادراك والادراك المعرفي و التقويم والاحساس) ويكون ربط هذه العناصر بمجموعة من العلاقات التي تساعد في توليد صورة كاملة للمشهد, وأبرز هذى العلاقات هي (التناقض, والتنوع, والهيمنة, والتوافق, والايقاع, والتجاور, والتلاصق) . وتؤثر هذه العناصر في المتلقي إما بطريقة إيجابية أو سلبية وذلك عن طريق تحريك المشاعر الكامنة في النفس البشرية .

(ب)- **تأثير مواد الانهاء في المتلقي بالعلاقات الشكلية :** تؤثر مواد الانهاء في العلاقات بين العناصر فهي (علاقة احتواء - علاقة تلاصق- علاقة تجاور - علاقة تداخل) بينما تمثل علاقات التنظيم (المحورية - التناظر- الهيمنة - الايقاع - تحولات الشكل). أمّا والعلاقات المسؤولة عن تنظيم الخصائص الاساسية للعناصر فهي (الملمس واللون و الشكل و المقياس).

(ج)- **تأثير مواد الانهاء في الجوانب المعنوية للمتلقي** : تؤثر مواد الانهاء في خصائص المشهد من (مقدار الوضوحية ومقدار التعقيد والاكتظاظ , والترابط للنسق العام للمشهد) وهذه الخصائص لها الدور الكبير في اعطاء صورة للمتلقي عن المشهد الحضري التجاري . ونتيجة هذا هذه المؤثرات لمواد الانهاء في المشهد، فأن المتلقي سيتفاعل مع المشهد عن طريق المشاعر والاحاسيس المتولدة في وجدانه, وهي المسؤولة عن احساس بالمشاعر الايجابية للمشهد و السلبية، ومن أهم هذه المشاعر هي (الاطمئنان والراحة وحب المكوث والامان و الاستقرار وعدم الضياع) بينما المشاعر السلبية هي (الضياع , والارباك , والخوف , والضيق). يمكن تقسيم المشاعر الشخصية إلى ايجابية وسلبية . .

[7]لقد ميز علماء النفس بين نوعين من المعرفة معرفة تتعلق بأحوال العالم الخارجي ومعرفة تتعلق بأحوال عالمنا الداخلي من فرح وحزن وتفكير إذ اننا ندرك العالم الخارجي بحواسنا وندرك عالمنا الداخلي بشعورنا . ومن أبرز المشاعر السلبية هي:(الخوف , الرهاب ، القلق ، الحزن) اما الشعور الايجابي (الشعور بالجذب والتشويق وحب المكوث): عرف الجذب بأنه استجابة عاطفية تحدث نتيجة مثير خارجي وترتبط مع بعض مشاعر الحب وهو رد فعل إنساني يظهر خلال استثارة فيزيولوجية وله معانٍ مرادفة كالشد، أمّا التشويق فيرتبط بشعور المتلقي بالسرور والسعادة والحيوية والابتهاج، وحب المكوث هو الشعور بالألفة والإرضاء والدعم العاطفي للمتلقي .

تأثير مواد الانهاء في المشهد الحضري : تؤثر مواد الانهاء في المشهد الحضري بعملية مركبة ومعقدة, أي إنها عملية دورانية ليست باتجاه خطي، بمعنى أنّ بداية تأثير مواد الانهاء تكون في النواحي الفيزيائية الشكلية والبصرية, وهذه التأثيرات الفيزيائية والبصرية تبدأ بالتأثير والتفاعل مع

المتلقي والمستعملين للمشهد , هذه المؤثرات تبدا بالتفاعل مع كل متلقٍ على حده، وذلك بحسب الخلفية الثقافية والاجتماعية والتجربة الحسية لذلك المتلقي، لكن بالمجمل لابدَ من وجود قاعدة تجمع المجتمع على وفق مفاهيم ومضامين ثقافية, وهي نفسها التي تربط مكونات المجتمع ببعضها وتنقل مفاهيم التجمعات الانسانية إلى صفات جديدة هي المجتمع الواحد المتماسك, هذه المفاهيم والقيم الثقافية تمثل عنصراً مشتركاً لجميع افراد المجتمع ولولاها لما استطعنا أن نطلق على مجموعة من البشر بالمجتمع , من جهة اخرى هذه القيم والمفاهيم هي المسؤولة عن الصور الذهنية الجمعية عن المدينة التي تشمل انطباعات ومفاهيم روحية ومعنوية عن منطقة معينة, مع الحفاظ على المفاهيم والانطباعات الشخصية لكل متلقياً وفرد من افراد المجتمع , إذ ينتقل تأثير مواد الانهاء من النواحي الفيزيائية والبصرية إلى النواحي الحسية والمعنوية وكالآتي :

(أ)- **تأثيرات مواد الانهاء في النواحي المعنوية (على مستوى المتلقي) :** تؤثر مواد الانهاء في المتلقي عن طريق تأثيرها بالصور الفيزيائية وعندما يدركها المتلقي ويحس بها تبدأ بالآندراج في ضمن المعرفة والتجارب الحسية للفرد ومن ثم ستتكون في عقل هذا المتلقي مجموعة من الصور التي تخص هذه المنطقة, وبذلك يكون هذا الفرد عنصراً آخراً في عملية تأثير مواد الانهاء في المشهد وذلك لان هذا المتلقي قد يقوم بنقل صورته الخاصة عبر الافراد الاخرين ليكون ما تسمى بـ(صورة المراسلين) وهذا يعني أنّ الصورة الشمولية للمجتمع ستتأثر بعاملين هما تأثر الصورة الشمولية بطريقة مباشرة بالصور الفيزيائية من جهة وبالصور الذهنية للأفراد من جهة أُخرى .

(ب)- تأثيرات مواد الانهاء في النواحي المعنوية على مستوى المجتمع :

تؤثر مواد الانهاء في الصورة الذهنية للمجتمع بمحاكاة التأثيرات البصرية والفيزيائية لمواد الانهاء في المفاهيم والقيم المشتركة لا فراد المجتمع بصورة مباشرة . و بتأثر الصور الذهنية للأفراد والمجتمع بمواد الانهاء وترك الاثر المعنوي والنفسي لدى المتلقي والمجتمع تبدأ العملية العكسية التي تتمثل بتأثير المجتمع والمتلقي في الصور و العناصر الفيزيائية للمشهد الحضري والذي ينتج عنه تأثر مواد الانهاء إمّا بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة وذلك نتيجة تأثر المشهد الحضري , وفي كل مرحلة من مراحل هذه العملية المعقدة قد تضاف مفاهيم وعناصر جديدة من المجتمع والافراد: وذلك بتطور المفاهيم والقيم المجتمعية بين الافراد والقوانين والتشريعات التي بالنتيجة سيقوم الفرد والمجتمع بعكس تأثير هذه المتغيرات على المشهد مرة اخرى, لكي يجعل من المشهد الحضري بيئة ملائمة لذلك المجتمع . **يتضح أنّ مواد الانهاء هي آلية من آليات البناء والتصميم المهمة، التي تحمل مدلولات مادية وشكلية ومدلولات معنوية وقد تحمل مجموعة من الرسائل للمتلقي أو وسيلة حوار بين المصممين والمجتمع أو العكس أو وسيلة تفأهم بين المجتمعات.**

(ج)- تأثيرات مواد الانهاء في النواحي الفيزيائية والبصرية للمشهد الحضري :

تؤثر مواد الانهاء بشكل كبير في الجوانب البصرية والفيزيائية للمشهد، وهذا التأثير إمّا ان يكون ايجابياً او سلبياً، إذ تتلخص الجوانب الايجابية بتأثيرها في مفاهيم (الوحدة البصرية والجذب البصري, والاثراء البصري ,والملاءمة البصرية, والسياق العام للمشهد), وتمثل أهم المفاهيم التي ترسم ملامح المشهد الحضري التجاري . أمّا الجوانب السلبية فتتمثل بجوانب التلوث البصري الناتج عن تهرؤ مواد الانهاء أو عدم وجود تنظيم وتنسيق لاستعمال مواد الانهاء في ضمن المشهد إذ تؤثر مواد الانهاء عن طريق خصائصها الشكلية والعلاقات التنظيمية في النواحي البصرية والفيزيائية, لذلك فأن لها اثراً كبيراً جدا في النواحي الفيزيائية والبصرية والتي بدورها ستؤثر أيضا في النواحي المعنوية للمشهد .

التطبيق العملي

منهجية التطبيق : بعد أن جرى استخلاص مفردات الإطار النظري الخاصة بالمتغيرات المؤثرة والمتأثرة في البحث، إذ جرى صياغة الفرضيات الخاصة بالبحث في الفصول السابقة، ولأجل إختبار صحة الفرضيات الموضوعة اعتمد الباحث ما يأتي :

أدوات القياس وشروطها: أشتملت الاستبانة على شقين استبيان فئة النخبة المعمارية من حاملي شهادات (الدكتوراه في الهندسة المعمارية, الماجستير في الهندسة المعمارية، و البكالوريوس في الهندسة المعمارية) والشق الأخر اشتمل على استبانة عينة من سكان المنطقتين (الكرادة داخل

والخارج) (بالاعتماد على ما تناولته الطروحات السابقة عن تأثير مواد الإنهاء في الشارع التجاري) .
وتم تحديد وسيلة الاختبار (استمارة الاستبيانة) بتوافر ثلاث نقاط رئيسة في القياس العملي، وهي :
(أ)- توافر الموضوعية : يُعدّ الاختبار أو القياس موضوعيا إذا كان يعطي النتائج نفسها بغض النظر عن من يستعمله أي عدم دخول العنصر الذاتي للباحث في المقياس .
(ب) - تحقيق درجة الصدق : تكون وسيلة القياس صادقة اذا كانت تقيس ما تدعي قياسها وترتبط درجة صدق القياس بفعالية وسيلة القياس, وماذا ستقيس, ومقدار جودة القياس, وتتضمن درجة الصدق دقة القياس إذ يجب أن يكون القياس على درجة عالية من الدقة والحساسية، وتتضمن درجة صدق القياس ثلاثة مستويات هي :
- صدق المحتوى: هي خاصية المحتويات وتتمثل بعينة مباشرة من مجال الدراسة .
- صدق المعايير: هي درجة تنبؤ النتائج وارتباطها بسلوك الأفراد في الأوضاع التي يجب التنبؤ بها, إذا ما قاس الاختبار ما يهدف إلى قياسه.
- صدق البناء: يشير إلى المدى الذي يقيس مصداقيه الاختبار بناءً نظريا معينا, ويتضمن ذلك اختبار العلاقة بين نتائج الاختبار وشبكة الملاحظات الأخرى التي يقوم بها الباحث.

(ج)- درجة الثبات: يُعدّ المقياس ثابتا إذا أعطى النتائج نفسها باستمرار اذا ما تكرر تطبيقه على العينات نفسها وتحت الشروط والظروف نفسها أيضا . وهناك عوامل مؤثرة في ثبات الاختبار وهي :
(اولا): ثبات الاختبار مع زمن الاختبار:
يزداد ثبات الاختبار بزيادة الوقت الذي يستغرقه المفحوص في أداء الاختبار ويقل الثبات بانخفاض الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار، ومن المعروف أن هناك نوعين من الاختبارات وهي:
- اختبارات سرعة موقوتة : يدخل في هذا الاختبار عامل الزمن بوصفه عامل أساس لإجرائها كاختبارات الذكاء والاستعداد لدى علماء النفس .
- اختبارات دقة غير موقوتة : إذ لا يدخل الزمن بوصفه عامل أساس في الإجابة عنها، **والاختبار الذي اسند إليه البحث اعتمد على هذا الأساس، لأنها تبغي الدقة في الإجابة عن فقرات الاختبار وليس عامل الزمن أو الوقت.**

(ثانيا): ثبات الاختبار وتجانس المفحوصين:- إذا كان المفحوصون متجانسين ومتقاربين في الصفة التي يقيسها الاختبار فان درجة الثبات ستقل، لانهم سيحصلون على درجات متقاربة لو كانوا متجانسين. (6-4) أسس اختيار المتغيرات: تطلبت عملية اختيار المتغيرات التي سيتم تطبيقها في الدراسة العملية إجراء دراسة استكشافية أولية لمنطقة الدراسة الغرض منها تحديد المتغيرات الأكثر أهمية في توضيح مدى تأثر المتلقي بالمشهد الحضري، وجاءت هذه الأهمية لكون هذه المتغيرات معتمدة في تصميم المشاهد الحضرية أولا ولكون هذه المتغيرات طرحت بوصفها محفزات لفهم المعنى مما تطلب إسنادها بمعرفة إضافية من جهة وقياسها في الدراسة العملية من جهة أخرى , إذ جرى تحديد مفردات القياس لخصائص مواد الإنهاء (اللون – الملمس - الدلالة) وللشعور الإيجابي المتمثل بالجذب والتشويق وحب المكوث بالمكان (مجموعة أسئلة متسلسلة في الطرح وضعت في استمارة الاستبانة لقياس الشعور وبحسب مقياس (فرق التباين الدلالي) ومن ثم المقارنة بين النتائج للعينات المختلفة للشارع قبل التطوير وبعد التطوير ومعرفة مدى تأثير مواد الإنهاء في ذلك الشعور، وتكون المقارنة عن طريق استخراج النسب المئوية لكل حالة من حالات المشهد ومن ثم استخراج النسب المئوية للأنظمة نفسها ومقارنتها مع بقية الأنظمة، وقد جرى الحصول على النتائج من خلال استبيان (ستين) شخصاً منقسمين إلى جزأين هما (عشرون) شخصاً يصنفون في ضمن فئة النخبة المعمارية من أصحاب شهادات (البكالوريوس في الهندسة المعمارية, و الماجستير في الهندسة المعمارية , و دكتوراه في الهندسة المعمارية) . والجزء الثاني شمل فئة من سكان ومستعملي المنطقة من الشريحة المثقفة من حملة شهادات (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مختلف العلوم والاختصاصات) على هيئة عينة عشوائية متمثلة (بعشرين) شخصاً من الكرادة داخل و(عشرين) شخصاً من الكرادة خارج .

العينة البحثي Research Setting : جرى اختيار شوارع الكرادة داخل والخارج وذلك لأهمية هذه الشوارع من الناحية التجارية، و لأسباب اخرى أهمها :

• تنوع الفعاليات الموجودة في المنطقة (سكنية وتجارية وصناعية وترفيهية وتعليمية فضلا عن الموقع الجغرافي للمنطقة و قربها من مركز مدينة بغداد.
• يدخل قطاع الكرادة في توجهات (تخطيط التنمية الحضرية لمدينة بغداد المستقبلي/2015)
• وجود خليط مختلف من المستويات الثقافية و الاجتماعية.
• المستوى العمراني للمنطقة و الخدمات التحتية تحتاج إلى تجديد و إعادة تأهيل فضلا عن وجود بعض المناطق المتهرئة التي تحتاج إلى إعادة تطوير وكذلك وجود مناطق حفاظيه تراثية. فضلا عن وجود مناطق جديدة ، واكساء واجهات عدة مباني بمواد انهاء حديثة.

واشتمل المشهد المختار من شارع الكرادة داخل وكما موضح في الملاحق الشكل (1) بالاضافة الى انتخاب مجموعة من المباني المنتشرة ضمن شارع الكرادة داخل و التي اشتملت على تنوع كبير في مواد الإنهاء منها التقليدي ومنها الحديث ومنها ما هو ذو نمط تراثي وهو يقع في ضمن الكرادة داخل (أرخيته) .

بينما اشتمل المشهد المختار من شارع الكرادة خارج وكما موضح في الملاحق في الشكل (3) بالاضافة الى انتخاب مجموعة من المباني المنتشرة ضمن شارع الكرادة خارج و التي اشتملت على تنوع كبير في مواد الإنهاء منها التقليدي ومنها الحديث .

(6-6) المسوحات الميدانية وتحديد المشاكل : شملت المسوحات الميدانية دراسة واجهات شوارع الكرادة داخل والخارج وتوثيق أجزاء من المنطقة بواسطه تصويرها لتحليلها ودراستها لمعرفة أهم المشاكل البصرية التي تعاني منها المنطقة, ومن ثم وضع معالجات وحلول لتطوير المنطقة . وجرت المسوحات الميدانية بالتعاون مع أمانة بغداد قسم التصميم المعماري .

المشاكل البصرية العامة للمشهد الحضري ضمن منطقة الدراسة: وضحت الدراسة الميدانية بعض المشاكل العامة للمشهد الحضري التي تتعلق بمواد الإنهاء اهمها ما يأتي :

• إنّ المشهد الحضري يتغير بصورة مستمرة إذ إن نتائج المسوحات الميدانية لأمانة بغداد لمنطقة الكرادة داخل عام 2010 اوضحت وجود (**2.9%** من المباني) مغلفة بمادة الالكوبوند بينما المسوحات الميدانية للباحث عام (2012 م) أوضحت أن نسبة المباني التي تكسوها مادة (الالكوبوند) ارتفع ليصل إلى ما يناهز (10%من المباني) خلال سنتين وهو رقم في ازدياد . بينما كانت نسبة المباني التي تشتمل على مادتين عام 2010 كان (**1.3%**) لكن بعد المسوحات الميدانية للباحث لوحظ ازدياد هذه النسبة بشكل كبير يصل إلى حوالي (60%) حداً ادنى . وأصبحت هناك مبانٍ تحتوي على مادتي أنهاء سواء كانت (الكوبوند وحجر أو الكوبوند ونثر) وهذا يوضح أن المشهد الحضري للكرادة داخل تغير بصورة كبير خلال مدة لا تتجاوز السنتين.

• إنّ مشهد الكرادة خارج كان اقل تغييراً من شارع الكرادة داخل وذلك بحكم نوع الوظيفة التجارية فمثلا إنّ نسبة المباني التي أكسيت بمادة الالكوبوند كانت عام 2010 ما يقارب (3.3 % من المباني) إلا أنّ المسوحات الميدانية للباحث أشارت إلى أن نسبة المباني المكسوة بمادة الالكوبوند ازداد ليصل ما يقارب (6%من المباني) وهي قابلة للزيادة .

• سوء تنسيق لوحات الإعلانات المستعملة للإعلانات التجارية أو المحال التجارية، وتتضمن هذه المشاكل سوء تنسيق بحجم والوان لوحات الإعلانات وعدم خضوعها لمعايير تصميمية أو تناسقها مع تصميم المبنى نفسه .

• قلة عمليات الترميم والصيانة لأجزاء كبيرة من الواجهة الحضرية للشوارع وكثرة التهروء الحاصل في مواد الإنهاء على الواجهات وفقدانها خصائصها الشكلية والجمالية .

• عدم وجود تنظيم لخط سماء موحد للشارع يجمع العناصر المعمارية معا لتشكل واجهة حضرية متكاملة.

• عدم وجود نسق عام للشارع مما يجعله مجزءاً و مفككاً .

• توجد مشاكل تتمثل بعدم التزام منفذي المباني بالمخططات والواجهات التي توافق عليها الجهات المختصة في أمانة بغداد.

الاستبيان : لقد شملت الاستبانة ثلاث فئات، الفئة الأولى هي سكان منطقة الكرادة داخل والفئة الثانية شملت سكان منطقة الكرادة خارج والفئة الثالثة شملت استبيان النخبة المعمارية من حملة (شهادة الدكتوراه و الماجستير و البكالوريوس) وتمت عملية الاستبانة بطرح مجموعة من الاسئلة دعمت

هذة الاسئلة بمجموعة من الصور للمشهد وصور بانورامية وشريط فيديو مرفق على قرص مدمج لتوضيح المشهد بصورة كاملة وخاصة لفئة النخبة المعمارية التي تشتمل على اشخاص ليسوا من سكان المنطقة وانقسمت الاسئلة الى جزئين جزء لفئة سكان المنطقة واشتملت الاسئلة تقويم النواحي المعنوية للمشهد وذلك لعدم قدرة هذة الفئة على تقويم النواحي المادية والبصرية والمعمارية واشتملت الاسئلة على تقييم مفردات (الشد، أثارة الاهتمام، مدى تعبير الشارع عن وظيفته التجارية، إمكانية التعرف على اسم المنطقة والشارع من خلال الصور، الألفة، الراحة، الانتماء المكاني والاحتضان، حب المكوث) بينما تضمنت اسئلة فئة النخبة المعمارية على تقويم جميع النواحي المعنوية والمادية وتم طرح نفس المفردات التي تخص الجوانب المعنوية التي طرحت لفئة سكان المنطقة بينما تضمنت مفردات النواحي المادية المفردات التالية (وضوحيه التوجيه بمواد الإنهاء، والمفاجأة بالتنوع لمواد الإنهاء في ضمن المشهد، والمفاجأة بالتناقض لمواد الإنهاء، والتناقض بالحجم، التناقض بالشكل، والتناقض باللون، والتناقض بالملمس، ودور مواد الإنهاء في تحقيق مقياس إنساني، والتعقيد على مستوى أنواع ربط الكتل البنائية، والتعقيد على مستوى الزخارف بمواد الإنهاء والتفاصيل، ووضوحيه الشكل، ووضوحيه الاستعمال، وتنوع مواد الإنهاء، وتنوع في لون مواد الإنهاء، وتنوع في ملمس مواد الإنهاء، وتنوع شكل مواد الإنهاء، وتنوع أحجام مواد الإنهاء، وتنوع مساحات مواد الإنهاء ضمن المشهد، والتعبير عن وظيفة الشارع والمشهد، وبساطة التشكيل لمواد الإنهاء، ووحدة النمط العمراني، والتناسق بالمشهد، وعلاقة تداخل في استعمال مواد الإنهاء، وعلاقة الاحتواء لمواد الإنهاء، وعلاقة التلاصق لمواد الإنهاء، وعلاقة التجاور لمواد الإنهاء، وعلاقة الهيمنة لمادة الإنهاء، وعلاقة إيقاع أفقي، وعلاقة إيقاع عمودي)

الاستنتاجات

استنتاجات الاطار النظري :

1. تتأثر طريقة استعمال مواد الإنهاء بنوع المنظور الذي يتمثل بالشارع، اذا كان منظوراً هوائياً أو منظوراً مغلقاً أي بمقدار المساحات المفتوحة التي تتخلل المشهد مما يساعد في كبر المسافة بين المباني وكلما زادت المسافات بين المباني في ضمن المشهد الواحد اعطى ذلك نوعاً من الحرية النسبية في تنوع مواد الإنهاء بالطريقة التي لا تتسبب في حصول تلوث بصري أو تشويه للمشهد.

2. يرتبط (التنوع) بالإغناء البصري والتلوث البصري فكلما يقترب التنوع من القيم الإيجابية والجيدة يظهر الإحساس بالإغناء البصري بينما يظهر التلوث مع القيم السالبة غير الإيجابية سواء كانت مرتفعة أم منخفضة أي إنّ التلوث والإغناء يرتبطان مع جودة التنوع وليس كميته .

3. يرتبط مفهوم الراحة بمفاهيم التعقيد والوضوحية فكلما كانت الوضوحية عالية ازدادت الراحة وكلما اقترب التعقيد من مستوى وسطي أثار الراحة بصورة اكبر مما لو كان معدوماً أو مرتفعاً إذ تتطلب الراحة البصرية توافر قدر من التعقيد مع نسبة اكبر من الوضوحية أي تتطلب الراحة مستوى تعقيد لا يصل إلى حد التشويش والتشويه .

4.يعتمد التشويق وأثارة الاهتمام على (عنصر المفاجأة, و تعدد المعاني المضمنة في المشهد, والتنوع البصري في ضمن حدود الإغناء البصري) .

5.يعتمد حب المكوث (الراحة البصرية والتشويق وإثارة الاهتمام و الألفة و تعدد المعاني المضمنة)

6. ان المقياس هو إحساس المتلقي بالحجم أي إنّ المقياس هو وسيلة للإحساس بالحجم لدى المتلقي لذلك فان لمواد الإنهاء دورا كبيرا بالمقياس ليس على نطاق حجم الوحدات البنائية انما على المساحات التي تغطيها مواد أنهاء معينة نسبة إلى مواد أنهاء أخرى مما يوجد تنوعاً على مستوى المبنى, ولكن بالحفاظ على الشعور بالمقياس الإنساني .

7. أنّ أهمية الألوان تكمن في إيجاد مشهد حضري مريح بصريا وذو حيوية وذلك بمعرفة تأثير كل لون من الألوان والشعور الذي يسببه في المتلقي مما قد يعزز روح المكان وإحساس المتلقين بهذا المشهد أو النفور منه ومعرفة أي الألوان التي قد تسبب تلوثاً بصرياً وأي منها تكون ذات صفات جمالية وراحة بصرية كما في الأنظمة المتجانسة ذات الألوان الباردة فهي اكثر الأنظمة تحفيزا للشعور بالجذب والتشويق وحب المكوث داخل المشهد فبعض الألوان كالأخضر فأشعته المنعكسة تسقط مباشرة على الشبكية ويحدث الأبصار لذلك تكون عملية أبصاره سهلة ومريحة .

8. أنّ التطور التكنلوجي ومواد الإنهاء الحديثة هي ليست بالضرورة بدائل ناجحة عندما تستعمل بطريقة تهمش فيها محددات تنظيم الشكل المعماري من تنوع وإيقاع وهيمنة وبشكل مدروس، وليس

الانسلاخ عن واقع التطور التكنلوجي هو الحل، إنما الممازجة بين مواد الإنهاء والتمسك باليات التصميم الصحيحة التي تمكننا من إيجاد مشهد حضري تغلب عليه المواد التقليدية لكن بنمط تشكيل حديث أو تمكننا من أن نوحد مشهداً حضرياً يغلب عليه الطابع الحديث مع مشهد يغلب عليه الطابع التقليدي، وذلك بإيجاد عوامل مشتركة توحد المشهدين متمثلة بـ (الأنظمة اللونية , والأحجام والمساحات , و العلاقات التصميمية الصحيحة) .

9. أهمية المداخل كأن تكون لشوارع وتقاطعات والقيام بعمل المعالجات اللازمة لها لا نها من أهم العناصر التي تشكل الصورة الذهنية لدى المتلقي وتعطي له الانطباع الأول عن المنطقة و احترام الواقع التاريخي والتراثي الموجود في ضمن المنطقة وذلك كون هذه العناصر تمثل عناصر مهمة في تشكيل الهوية والخصوصية للمنطقة، لذلك يجب التركيز على معالجات تحسين المشهد الحضري، أهمية مراعاة التوافق بين مكونات المشهد الحضري بشكل عام ومواد الإنهاء بشكل خاص .

استنتاجات الدراسة العملية : تنقسم استنتاجات الدراسة العملية إلى أقسام تشمل استنتاجات تخص العلاقة بين تقويم النخبة وسكان المنطقة وهناك استنتاجات ستخص الفروقات بين الذكور والإناث لفئة النخبة .

(7-3-1) : **الكرادة داخل** : تشمل هذه الفقرة استحصال استنتاجات من دراسة وتحليل الفروقات بين تقويم سكان المنطقة والنخبة المعمارية للمشهد نفسه و للنواحي المعنوية. ويوضح الشكل (1) موقع المشهد في ضمن المنطقة، إذ أظهرت نتائج تقويم النخبة وسكان المنطقة ما يأتي :

1. يتضح من النتائج أن المشهد يحقق جميع النواحي المعنوية للسكان أي أنه يوجد تفاعل كبير بين سكان المنطقة والمشهد والبيئة التي يعيشون فيها، وذلك كون جميع النواحي والمشاعر المعنوية تحصلت على نتائج اكثر من (40 نقطة) فقد كانت اقل مفردة هي الشد، إذ تحصلت على تقويم (51 نقطة) من (80 نقطة) أي إنّ اقُل مفردة تجاوزت الدرجة الحرجة المتمثلة ب(40 نقطة) بينما كانت النتائج التي تحصلت من تقويم النخبة على ادنى الدرجات التقويمية، إذ كانت أعلى درجة تقويمية لمفردة (التعبير عن وظيفة الشارع التجارية) وهي مقاربة لا دنى درجة تقويمية لسكان المنطقة . نستنتج من هذا ان المواد الجديدة والتقليدية تلاقي استحسان سكان المنطقة على الرغم من كونها لا تستوفي الشروط المعمارية من معايير (جمالية وتصميمية) . كذلك تشير هذه النتائج إلى قوة تأثير مواد الإنهاء في النواحي المعنوية والمشاعر على المتلقي حيث ان النواحي العاطفية كانت تؤثر بشكل واضح على السكان وذلك لان المشهد يحمل من النواحي العاطفية الكامنة في نفوس السكان على الرغم من كونه لا يحمل الصفات المعمارية التي تؤهله لذلك.

2. إنّ المواد الحديثة أثرت في الصور الذهنية لسكان المنطقة بشكل اكبر من النخبة المعمارية .

3. إنّ الجانب الوظيفي يسأهم بشكل كبير في كون البناية نقطة دالة ومؤثرة في الصور الذهنية والجمعية للمجتمع . إذ يبرز ذلك من أن اكثر المباني المعتمدة بوصفها نقطة دالة أخذت شهرتها من الجانب الوظيفي للبناية سواء كانت هذه الوظيفة مقتصرة على جزء من البناية أم صفة للبناية.

4. إنه ليس بالضرورة أن تكون البناية المثيرة للانتباه نقطة دالة وذلك لأسباب عدة، أما كون هذه البناية تجاور بناية ذات أهمية أو جذب اكثر منها أو كونها لا تشتمل على فعاليات وظيفية ذات جذب قوي . وهذا يدل على أنّ تأثير مواد الإنهاء قد يكون اضعف من بقية المؤثرات الوظيفية أو الشكلية فيما يخص الصور الذهنية .

5. الإناث تتأثر بالعلاقات الشكلية والتنوع اكثر فيما يميل الذكور إلى بساطة الأشكال وهدوء الألوان .

6. الفرق الشاسع بين فئة النخبة وفئة سكان المنطقة حيث يميل سكان المنطقة إلى المباني الحديثة اكثر من المباني التقليدية حتى وإن توافرت في هذه المباني المعايير التصميمية والجمالية وذلك على وفق وجهة نظر النخبة . ونستنتج أيضا أنّ (الألوان الباردة والألوان المحايدة فضلا عن الألوان هي اكثر راحة من الألوان الحارة) وتشير هذه النتائج إلى التأثير القوي لمواد الإنهاء في سكان المنطقة، فعلى الرغم من كون جميع المباني التي تحصلت على درجات تقويمية عالية سواء المباني الحديثة أو التقليدية هي مبانٍ تُعدّ جيدة من الجانب المعماري والتصميمي إلاّ أنّ سكان المنطقة يفضلون المواد الحديثة على التقليدية. يراجع شكل (2) و شكل (6)

الكرادة خارج : تشمل هذه الفقرة استحصال استنتاجات من دراسة الفروقات وتحليلها بين تقويم سكان المنطقة والنخبة المعمارية للمشهد نفسه و للنواحي المعنوية. ويوضح الشكل (3) موقع المشهد في ضمن المنطقة، إذ أظهرت نتائج لتقويم النخبة وسكان المنطقة ما يأتي :

1. يتبين من تحيل النتائج أنّ شارع الكرادة خارج يعاني من المشاكل نفسها التي يعاني منها شارع الكرادة داخل على صعيد النواحي العاطفية والمعنوية إلا أنّه يوجد اختلاف بسيط وهو إنّ مستوى إحساس وتفاعل سكان المنطقة مع المشهد لشارع الكرادة خارج أقل مما موجود في شارع الكرادة داخل، وذلك يرجع إلى اختلاف تصميم شارع الكرادة داخل عن الخارج إذ يتميز شارع الخارج بكونه اعرض من شارع الكرادة داخل فضلا عن كونه شارعاً بخط مستقيم، وهذان العاملان يوتران بصورة كبيرة في الجوانب المعنوية وذلك لان شارع الكرادة داخل يتميز بكونه يحتوي على انكسارات في المحاور البصرية مما يعطي تداخلاً للمشاهد فضلا عن قلة عرض الشارع مما يحقق إحساساً بالمشهد بصورة اكبر، وهذا إن دل على شي إنما يدل على أن مواد الإنهاء تتأثر بعوامل تصميم المشهد الحضري الأخرى مثل (الجوانب الوظيفية) .

2. من مقارنة نتائج المباني التي تُعدّ نقطةً دالةً تمثل المباني التي اختارها السكان خليطاً من مبانٍ تقليدية ومبانٍ حديثة والشيء الوحيد الذي يجمع هذه المباني كونها تعبر عن وظيفة تجارية مميزة، إماً كونها مصرفاً أو مجمع أسواق معروف أو شركة تجارية معروفة والعامل الثاني كون هذه المباني جميها حديثة الأنشاء حتى ذات المواد التقليدية منها أي انها تحتوي على مواد تقليدية لكن بنمط تشكيل حديث . لكن يتبين أنّ فئة سكان المنطقة لم تعتمد بناية (مسجد الأيمان) على الرغم من كونه يُعدّ علامة من الناحية الشكلية والوظيفية بسبب وجود القبة وارتفاع المنارة إلا أنّ فئة النخبة أظهرت استجابة اكبر باتجاه المسجد وهذا يدل على أن مواد الإنهاء والوظيفة التجارية التي رافقت هذه المواد كان تأثيرها اكبر في الصور الذهنية والجمعية للمجتمع من تأثير الاشكل المعمارية والتفرد الشكلي مع العلم أن هذا المسجد هو الوظيفة الدينية الوحيدة في ضمن المشهد .

3. من مقارنة نتائج المباني الأكثر إثارة للانتباه يتبين من النتائج أنّ المباني نفسها التي تُعدّ نقطة دالة عدّها السكان والنخبة مثيرة للانتباه وذلك لتوافر عوامل عدة في هذه المباني (تشتمل وظائف تجارية بارزة , و تتسم بنمط التشكيل الحديث لمواد الإنهاء سواء أكانت مواد أنهاء حديثة أم تقليدية) وهذا يدل على أهمية العلاقات الرابطة بين مواد الإنهاء التي هي ذات أهمية اكبر من نوع مواد الإنهاء نفسها أي ممكن الحصول على شكل معماري أنيق بأي نوع من مواد الإنهاء اذا كانت العلاقات الرابطة مدروسة وجيدة .

4. أن المواد التقليدية ذات إمكانيات كبيرة غالبا ما تهمل هذه الإمكانيات من قبل المصممين أي أنه ممكن الحصول على مبانٍ مريحة بصريا وأنيقة معماريا باستعمال مواد تقليدية ونمط تقليدي يرضي سكان المنطقة والنخبة المعمارية . يراجع شكل(4)،(7)

استنتاجات تقويم الجوانب المعنوية للمشهد الحضري لفئة لسكان المنطقة :

1. ان الاناث يتأثرن بصورة كبيرة بالنواحي المعنوية والروحية اكثر من الذكور .
2. إن سكان المنطقة اكثر تفاعلية مع المواد الحديثة واكثر قبولا لها في ضمن المشهد .
3. كان سكان منطقة الكرادة داخل أكثر استجابة للجوانب المعنوية من (حب مكوث, والانتماء المكاني, والراحة, والالفة) بينما كانت الكرادة خارج اكثر وضوحية من ناحية الوظيفة التجارية، وذلك بسبب اختلاف نوع الوظيفة التجارية لكل من الشارعين فضلا عن أن طبيعة توجيه شارع الكرادة داخل وشكله يختلف عن شارع الكرادة خارج. يراجع شكل (5)

استنتاجات تقويم الجوانب المادية والمعنوية للمشهد الحضري لفئة النخبة : إذ جرى عرض الجزء المنتخب من مشهد (الكرادة داخل والخارج) لفئة النخبة المعمارية لغرض تقويم الجوانب المادية التي لا يستطيع المتلقين العاديون من سكان المنطقة من تقويمها لافتقادهم الخبرة والمعرفة الأكاديمية التي تخص تقويم الجوانب المادية والبصرية و الفيزيائية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

نستنتج إنّ الجوانب المادية لمنطقة الكرادة خارج اقل جودة من الكرادة داخل ولاسيما في الجوانب التي تمثل العلاقات والتنوع والتناقض و الشيء نفسه ينطبق على النواحي المعنوية للمشهد. تراجع الاشكال (8)، (9)، (10)، (11)،(12) (13)

استنتاجات تأثير خصائص مواد الانهاء على المتلقي :

1- يتضح من معدل الدرجات التقويمية لمنطقتي الكرادة داخل والخارج لفئة النخبة انة على مستو علاقات التناقض بعناصر مواد الانهاء كان التناقض بالشكل هو ذو تأثير اكبر في المتلقي من بقية علاقات التناقض ويليه التناقض بالملمس ومن ثم التناقض باللون وكما مبين بالجدول رقم (2)

2- يتضح من معدل الدرجات التقويمية لمنطقتي الكرادة داخل والخارج انة على مستو علاقات التنوع بعناصر مواد الانهاء كان التنوع بالشكل هو ذو تأثير اكبر في المتلقي من بقية علاقات التنوع ويليه التنوع بمساحات مواد الانهاء ومن ثم التنوع بمواد الانهاء نفسها وكما مبين بالجدول رقم (3)

3 – يتضح من معدل علاقات التعقيد وبساطة تشكيل مواد الانهاء ان علاقات التعقيد والبساطة اقل تأثيرا من العلاقات الرابطة بين عناصر مواد الانهاء والمتمثلة بالتنوع والتناقض ويتضح كذلك ان علاقة التعقيد على مستوى ربط مواد الانهاء هي اكثر تأثيرا بالمتلقي من بقية علاقات التعقيد والبساطة حيث تليها علاقة البساطة بالتشكيل ويتضح ان علاقات التناسق ووحدة النمط هي اقل تأثيرا في والمتلقي وأثارة انتباهه وكما مبين بالجدول رقم (4)

4 – يتضح من نتائج تقويم مشهدي الكرادة داخل و الخارج ان لمواد الانهاء ان علاقات التجاور لمواد الانهاء العلاقة الاكثر تأثيرا على المتلقي تليها علاقات الايقاع الافقي لمواد الانهاء وكما مبين بالجدول رقم (5)

التوصيات

1. قيام أمانة بغداد بتحديد اللون و الملمس وتضاف إلى الضوابط المعمول بها لدى الأمانة بوصفها ضوابط خاصة بكل منطقة. وضع محددات وقوانين خاصة بكل منطقة وشارع متضمنة (أنظمة الألوان , نسب الألوان في ضمن الشارع والمبنى , والقياسات المحددة لأحجام مواد الإنهاء) بما يتوافق مع خصوصية كل منطقة .
2. تحديد نسب للألوان التي ستستعمل لكل بناية مع مراعاة المعايير التصميمية للشارع، فتنوع الألوان في ضمن حدود الأثراء البصري لا يحدث التلوث البصري اذا كانت الألوان محددة وفي حدود نسب ثابتة مع اختلاف نمط تشكيلها في ضمن المبنى والشارع، أي تحديد نسبة اللون من مساحة واجهة المبنى الواحد .
3. تحديد الوان الزجاج وأبعاده المسموحة في الواجهات.
4. تحديد أبعاد قياسية للمواد الحديثة التي تتوافر بأحجام مختلفة وتحقيق قدر من التنوع في هذه القياسات.
5. تحديد نظام لوني للطابق الأرضي للشارع مع تحقيق تنوع في نوعية المادة لكن بثبات الألوان.
6. تحديد أبعاد لوحات الإعلانات على وفق مقاييس محددة واستثمار السطوح الصلدة الجانبية للمباني لوضع الإعلانات مع إمكانية استعمال الشاشات والوسائط الإعلامية لغرض عرض الإعلانات التي ستكون مصممة ضمنيا مع المباني.
7. استحداث محددات تصميمية لكل منطقة تصنف واجهات الشارع تصميميا إلى (شكل وخلفية) بما يوازي لوحات الإعلانات والتشجير في المشهد مع واجهات المباني بمعنى أن تؤخذ لوحات الإعلانات وأثاث الشارع في ضمن تصميم الواجهة العامة للشارع.
8. الالتزام بالمباني الحفاظية وإعادة ترميمها لتتناسب مع المشهد الحضري والحفاظ على نمط المباني التقليدية.
9. إمكانية إدخال مواد الإنهاء التقليدية مع مواد الإنهاء الحديثة وذلك بتوحيد الأنظمة اللونية لتلك المواد أي ببقاء عامل مشترك بين هذه المواد وهو اللون.

المصادر

[1] - Cullen, Gordon, 1971, (The Concise Townscape). Architectural Press, London. P1

[2] - السامرائي , سيف محمد طاهر اسماعيل , المعاني الدلالية والعاطفية للمشهد الحضري – دراسة تحليلية لمدينة الاعظمية , رسالة ماجستير – تصميم حضري , الجامعة التكنلوجية , 2006. ص5 , ص25

[3] - صليبا , جميل ; المعجم الفلسفي بالألفاظ العربيّة والفرنسيّة والإنكليزيّة واللاتينيّة , دار الكتاب اللبناني . ص364

[4] - Rapoport, A., 1977, (Human Aspects of Urban Form), Oxford: Pergamon. P.183

[5]- الدباغ ،شمائل محمد وجيه ابراهيم ،العمارة متعددة الاستجابات الحسية, اطروحة دكتوراه ,الجامعة التكنلوجية ،بغداد ،2010 . ص61

[6] . الحارث ,د. عبد الحميد حسن , اللغة السايكولوجية في العمارة – المدخل الى علم النفس المعماري , دار صفحات صفحات للدراسات والنشر , 2007. ص 118

[7] . en.wikipedia.org

[8] . موقع المعرفةhttp://www.marefa.org/index.php/

[9] . ريتشارد ,اندريه,"النقد الفني"ترجمة: الجهيم,صباح,منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي, 1963. ص64

[10] . Arnhiem, Rudolf: Art and visual Perception ; Univ. of California press, California, 1974. P133

[11]- د. الجميلي , سعد , المكان , مقالة , موقع ملتقى المهندسين العرب 2010 http://www.arab-eng.org/vb/showthread.php?t=11953

[12]. Mathew Carmona, Thedimensions of urban design - Public space urban place,tim heath ,taneroc,steven tiesdeu, .2003 , p 96

[13] - البياتي, طلال عباس ابراهيم ,التلوث البصري في الشوارع التجارية , دراسة بصرية لمشهد شوارع تجارية منتخبة من مدينة الموصل , رسالة ماجستير , معهد التخطيط الحضري و الاقليمي, جامعة بغداد, 2000 م . ص 28 ص 29, 42,

[14] - سلمان, انيس جواد ، تركيب المباني – الجدران الحاملة وتفاصيلها المعمارية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد621، 1987 ص 343

[15] - الشابندر , منورة صباح حسن , أثر التكنولوجيا على العمارة العراقية المعاصرة) رسالة ماجستير , الجامعة التكنلوجية , بغداد , 2004م

[16] - شاري , ئاكو نوري محمد , أثر العمران الحديث في رسم ملامح المشهد الحضري , رسالة ماجستير , كلية الهندسة , جامعة بغداد , بغداد , 2008م .

[17] - العكام ,د.أكرم جاسم محمد , أنظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد , بحث منشور , الجامعة التكنلوجية , بغداد , 2010 .

[18] - عبد حسن, د. سوزان , و م.م. سماح عبد العزيز ابراهيم ,اثر مواد التغليف المركبة Alucoponed في تحقيق الوحدة والجذب البصري, بحث منشور , الجامعة التكنلوجية ,بغداد , 2010.

[19] - الحنكاوي, د. وحدة شكر , و د.صفاء السامرائي ,و د. انوارصبحي رمضان , (اثر الوسائط الإعلامية المعاصرة في الواجهات الحضرية) , بحث منشور , مصر, القاهرة, 2010 م.

[20] - لنج كيفن , ترجمة د. محسن صلاح الدين يوسف , الصورة الذهنية للمدينة . ص:5

]-M. Christine boyer .the city of collective memory > the historical imagery and 21] architectural entertainments.1994.massachusetts,instituteof technology, usa p :31, 32,33

[22] - البلوري , ابتهاج ,(1996) ,"العمارة السياقية". رسالة ماجستير جامعة بغداد , كلية الهندسة قسم المعمارية . ص 101

[23]- http://www.ivsl.org/ivsl?language=ar

Spreiregen , Paul D., 1965, (Urban Design: The Architecture of Towns and - [24] Cities), Mc Graw- Hill Book Company, New York P69

الملحق

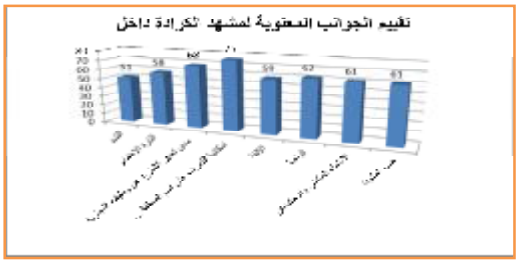
المجال	المفردات الرئيسة	المؤشرات الثانوية والقيم الممكنة		
تأثير مواد الانهاء في النواحي المعنوية في المشهد الحضري	الادراك	توجيه الرؤية البصرية		التوجيه بعناصر الجذب
				وضوحية التوجيه
		عنصر المفاجأة		المفاجأة بالتنوع
				المفاجأة بالتناقض
		عنصر التعاقب		الاحساس بالتتابع
				الاثارة الحسية والانتباه
		عنصر التناقض		التناقض بالحجم
				التناقض بالشكل
				التناقض باللون
				التناقض بالملمس
		عنصر المقياس		المقياس الانساني لمواد الانهاء
				تحقيق المقياس الانساني لتنظيم مواد الانهاء على مستوى المبنى الواحد
				تحقيق مقياس نصبي على مستوى المبنى الواحد
				تحقيق المقياس الانساني على مستوى الشارع بوصفه مشهداً
		التعقيد		التعقيد على مستوى تنسيق وتشكيل مواد الانهاء انواع ربط الكتل البنائية
				التعقيد على مستوى تنسيق وتشكيل مواد الانهاء انواع ربط الكتل البنائية الزخارف بمواد الانهاء والتفاصيل
		الوضوحية		وضوحية الشكل
				وضوحية الاستعمال
		التنوع		التنوع في مواد الانهاء
				التنوع في العلاقات الرابطة لمواد الانهاء
	الـــذاكرة والـــذاكرة الجمعية	المحفزات		محفزات بصرية
				محفزات معنوية وروحية
		الصور الذهنية والصورة الجمعية	المعاني	معان وظيفية
				معان روحية
			الصور الشكلية	التفرد للشواخص
				بساطة التشكيل
				وضوحيه الاشكال
	الخصوصية والهوية	مواد الانهاء المحلية		وحدة النمط العمراني
				طراز البناء
		مواد الانهاء الحديثة		التنوع البصري
				المتعة الحسية
	السياقية	الشمولية		التتابع البصري
				اغناء المحتوى الحضري
				مقياس انساني
				مقياس نصبي
				التفاصيل
				وخصوصية اللون والملمس
		تكامل عناصر المشهد الحضري	الملامح	النقاط الدالة
				المقياس العام
				التشكيل
	الأحاسيس	التشويق		الشد - اثارة الاهتمام
		الجذب		السرور - الاستمتاع
		حب المكوث		الالفة - الارضاء العاطفي
تأثير مواد الانهاء في النواحي البصرية الفيزيائية	الملاءمة البصرية	الوضوحية		وضوحيه الاشكال والعلاقات الشكلية
				وضوحيه الاستعمال
		التنوع		التنوع بالخصائص الشكلية (اللون و الملس و الحجم)
				التنوع بالعلاقات الشكلية
	الاغناء البصري	تعدد العناصر الموجودة في السطوح المرئية		الملمس و الالوان
				الشكل و التفاصيل و الرموز و خط السماء
				انواع الابنية و الاستعمالات
		العلاقات الرابطة بين العناصر		وضوحيه العلاقات
			الايقاعات	ايقاعات عمودية
				ايقاعات افقية
				خطوط السماء
	الاثارة الحسية	عناصر الاثارة الحسية		التباين و التغيير
				الثبات
				التتابع الحركي
				المعاني
		العلاقات		التقارب و التباعد
				التتابع
	الوحدة البصرية	مستويات الوحدة البصرية		الوحدة البصرية على مستوى المبنى
				الوحدة البصرية على مستوى المشهد الحضري
	الجذب البصري	عناصر الوحدة البصرية		الايقاعية
				التناسبية

			الاستمرارية
		جذب بصري بالخصائص الشكلية	(اللـون ,والملمـس , والحجـم , والمقيـاس , والمسـاحة , والشكل)
		الجذب البصري بالعلاقات	(احتواء , وتلاصق , وتجاور , و تداخل , ومحورية , وتناظر , وهيمنة , وايقاع)

جدول (1) يوضح أهم مفردات الاطار النظري



شكل (1) يوضح موقع المشهد الذي عرض للتقويم ويتمثل باللون الأحمر(المصدر الباحث)



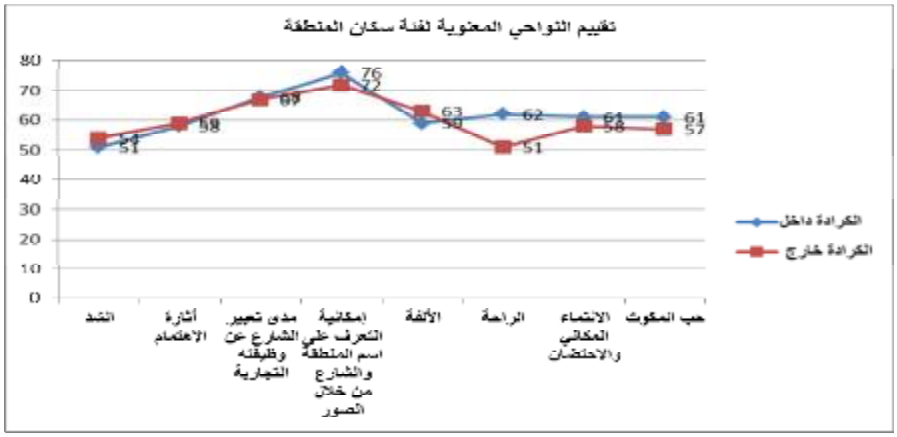
شكل (2) يوضح نتائج تقويم النواحي المعنوية لسكان الكرادة داخل



شكل (3) يوضح موقع المشهد الذي عرض للتقويم ويتمثل باللون الأحمر(المصدر : الباحث)



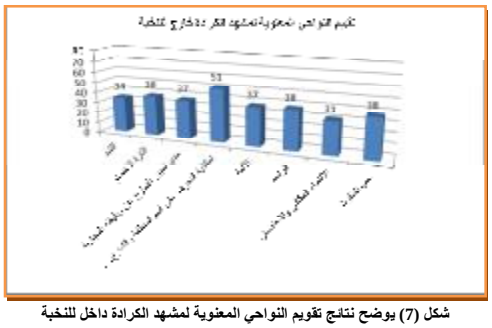
شكل (4) يوضح نتائج تقويم النواحي المعنوية لسكان الكرادة خارج (المصدر : الباحث)



شكل (5) يوضح تقويم النواحي المعنوية لمشهد الكرادة داخل والخارج لفئة سكان المنطقة (المصدر : الباحث)



شكل (6) يوضح نتائج تقويم النواحي المعنوية لمشهد الكرادة داخل للنخبة المعمارية (المصدر : الباحث)



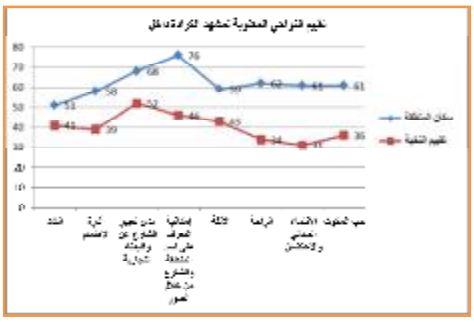
شكل (7) يوضح نتائج تقويم النواحي المعنوية لمشهد الكرادة داخل للنخبة المعمارية (المصدر : الباحث)



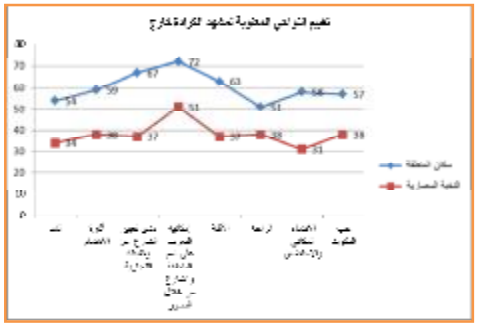
شكل (8) يوضح نتائج تقويم النواحي المادية لسكان الكرادة داخل(المصدر : الباحث)



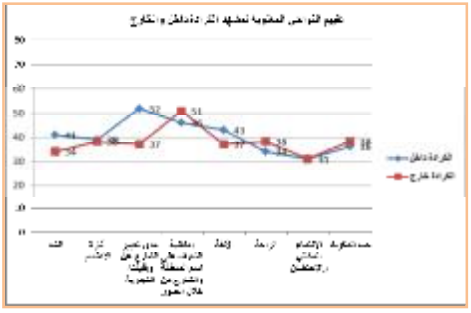
شكل (9) يوضح نتائج تقويم النواحي المادية لمشهد الكرادة خارج للنخبة المعمارية (المصدر : الباحث)



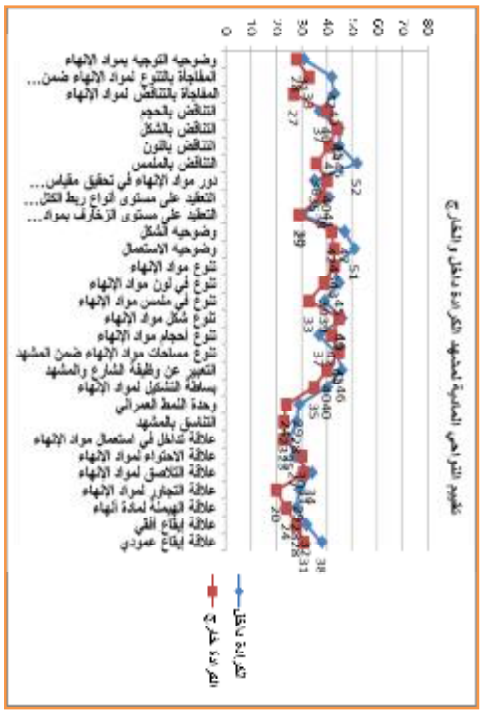
شكل (10) يوضح تقويم النواحي المعنوية لمشهد الكرادة داخل
(المصدر : الباحث)



شكل (11) يوضح تقويم النواحي المعنوية لمشهد الكرادة خارج



شكل (12) يوضح تقويم النواحي المعنوية لمشهد الكرادة داخل
والخارج



شكل (13) يوضح تقويم النواحي المادية لمشهد الكرادة داخل
والخارج

العلاقات	معدل الدرجات التقويمية للكرادة داخل والخارج من 80 درجة تقويمية
التناقض باللون	43
التناقض بالشكل	44.5
التناقض بالحجم	38.5
التناقض بالملمس	43.5
الجدول (2) تأثير علاقات التناقض على المتلقي	

العلاقات	معدل الدرجات التقويمية للكرادة داخل والخارج من 80 درجة تقويمية
تنوع مواد الإنهاء	43
التنوع باللون	42
التنوع بالشكل	45.5
التنوع بالحجم	39.5
التنوع بالملمس	36
تنوع مساحات مواد الإنهاء ضمن المشهد	44.5
الجدول (3) تأثير علاقات التنوع على المتلقي	

العلاقات	معدل الدرجات التقويمية للكرادة داخل والخارج من 80 درجة تقويمية
التعقيد على مستوى ربط مواد الانهاء	39.5
التعقيد على مستوى التفاصيل و الزخارف بمواد الانهاء	29.5
بساطة التشكيل	37.5
وحدة النمط	26.5
التناسق	25.5
الجدول (4) تأثير علاقات التعقيد وبساطة التشكيل على المتلقي	

العلاقات	معدل الدرجات التقويمية للكرادة داخل والخارج من 80 درجة تقويمية
علاقة تداخل في استعمال مواد الإنهاء	24
علاقة الاحتواء لمواد الإنهاء	28.5
علاقة التلاصق لمواد الإنهاء	32.5
علاقة التجاور لمواد الإنهاء	42.5
علاقة الهيمنة لمادة الأنهاء	26
علاقة إيقاع أفقي	30
علاقة إيقاع عمودي	34.5
الجدول (5) تأثير العلاقات الشكلية على المتلقي	

الجامعة التكنولوجية

قسم الهندسة المعمارية رقم الاستمارة

الدراسات العليا / ماجستير

استمارة الاستبيان سكان الكرادة داخل

تحية طيبة. . .

يقوم الباحث بأعداد رسالته المرسومة بـ((أثر مواد الانهاء في تلقي المشهد الحضري التجاري)) وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الهندسة المعمارية، وتتناول هذه الاطروحة أثر مواد الانهاء الحديثة والتقليدية في المشهد الحضري التجاري لشارع الكرادة داخل بغداد الرصافة . . . لذا نرجو تعاونكم في ملء هذه الاستمارة, وأن تكون الاجابات عن الاسئلة الواردة فيها محددة ودقيقة قدر الامكان ومعبرة عن آرائكم, ليتسنى لنا التوصل إلى النتائج المتوخاة من البحث. علما أنّ الاستمارة مخصصة للأغراض البحثية, لذا لا داعي لذكر الاسم.

اشكر لكم جهودكم وتعاونكم معنا . . .

الباحث

معلومات عامة

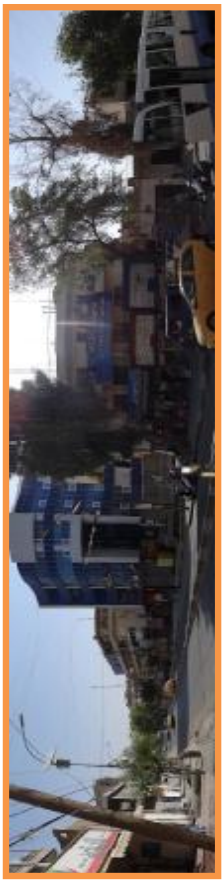
الجنس: ذكر انثى

العمر:

التحصيل

طبيعة استعمالك للمنطقة اسكن فيها اعمل فيها ازورها بصورة مستمرة

(أولا): شارع الكرادة داخل : سيجري فيما يأتي استعراض مجموعة من الصور التي تمثل لقطات ومشاهد لجزء من شارع الكرادة داخل .









صورة (1)



صورة (2)



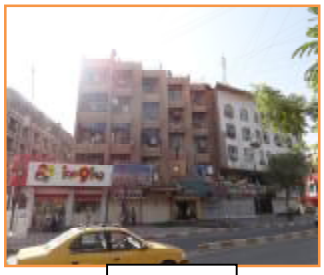
صورة (3)



صورة (4)



صورة (5)



صورة (6)



صورة (7)



صورة (8)



صورة (9)



صورة (10)



صورة (11)



صورة (12)



صورة (13)



صورة (14)



صورة (15)



صورة (16)

(ثانيا) – بالاستعانة بشريط الفيديو والصور المرفقة بالقرص المدمج والاستمارة نرجو تقويم النواحي المعنوية و الإدراكية للمشهد:

(أ) - ضع علامة (صح) تحت التقويم المناسب للمشهد الحضري السابق والصور التابعة له المرقمة من (1-16).

الجوانب المعنوية للمشهد		تقويم المشهد			
		جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
التشويق	الشد				
	أثارة الاهتمام				
المعاني	مدى تعبير الشارع عن وظيفته التجارية				
	إمكانية التعرف على اسم المنطقة والشارع من خلال الصور				
الألفة					
الراحة					
الانتماء المكاني والاحتضان					
حب المكوث					

(ب) : ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل احد الصور المرقمة (1-16) والتي تشمل مبنى تعدّه نقطةً دالةً لمنطقة الكرادة داخل في حياتك اليومية .

صورة (1)	صورة (2)	صورة (3)	صورة (4)	صورة (5)	صورة (6)	صورة (7)	صورة (8)	صورة (9)	صورة (10)	صورة (11)	صورة (12)	صورة (13)	صورة (14)	صورة (15)	صورة (16)

(ج): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (1-16) التي تحتوي على مبانٍ تثير انتباهك خلال مرورك بالمنطقة.

صورة (1)	صورة (2)	صورة (3)	صورة (4)	صورة (5)	صورة (6)	صورة (7)	صورة (8)	صورة (9)	صورة (10)	صورة (11)	صورة (12)	صورة (13)	صورة (14)	صورة (15)	صورة (16)

اقلب الصفحة .....

ثالثا): شارع الكرادة داخل : سيجري فيما يأتي استعراض مجموعة من الصور التي تمثل لقطات ومشاهد من شارع الكرادة داخل.



الصور (17) الصور (18) الصور (19) الصور (20)



الصور (21) الصور (22) الصور (23) الصور (24)



الصور (25) الصور (26) الصور (27)



الصور (28) الصور (29) الصور (30)



الصور (31)

(رابعا) : ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل احد الصور المرقمة (17-31) والتي تشمل مبنى تعدّه نقطةً دالةً لمنطقة الكرادة داخل في حياتك اليومية .

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(خامسا): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (17-31) التي تحتوي على مبانٍ تثير انتباهك خلال مرورك بالمنطقة.

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(سادسا): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل احد الصور المرقمة (17-31) التي تحتوي على مبانٍ تثير الإحساس بالراحة لديك.

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(سابعا) ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل احد الصور المرقمة (17-31) و التي تحتوي مباني تثير الإحساس بعدم الراحة.

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(ثامنا): التقويم العام للمشهد : صح علامة(صح) امام المربع المناسب .

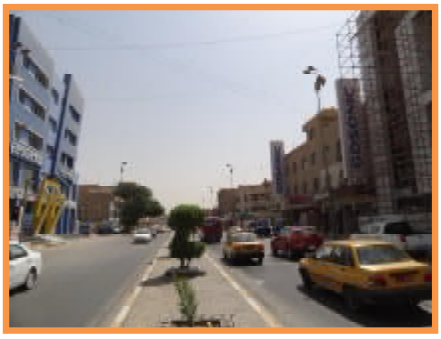
رقم الصورة التي تمثل مشهد حضري من شارع الكرادة داخل	تقويم المشهد			
	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
صورة (1)				
صورة (2)				
صورة (3)				
صورة (4)				
صورة (5)				
صورة (6)				
صورة (7)				
صورة (8)				
صورة (9)				
صورة (10)				
صورة (11)				
صورة (12)				
صورة (13)				
صورة (14)				
صورة (15)				
صورة (16)				

رقم الصورة التي تمثل مشهد حضري من شارع الكرادة داخل	تقويم المشهد			
	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
صورة (17)				
صورة (18)				
صورة (19)				
صورة (20)				
صورة (21)				
صورة (22)				
صورة (23)				
صورة (24)				
صورة (25)				
صورة (26)				
صورة (27)				
صورة (28)				
صورة (29)				
صورة (30)				
صورة (31)				
صورة (32)				

(تاسعا): ماهي مقترحاتك الخاصة لتطوير المنطقة فيما يخص استعمال مواد الإنهاء فقط .

اسئلة استمارة الكرادة خارج لسكان المنطقة

(أولا): شارع الكرادة خارج : سيتم فيما يأتي استعراض مجموعة من الصور التي تمثل لقطات ومشاهد لجزء من شارع الكرادة خارج .

















الصورة (1)



الصورة (2)



الصورة (3)



الصورة (4)



الصورة (5)



الصورة (6)



الصورة (7)



الصورة (8)



الصورة (9)



الصورة (10)



الصورة (11)



الصورة (12)



الصورة (13)



الصورة (14)

(ثانيا) – بالاستعانة بشريط الفيديو والصور المرفقة بالقرص المدمج والاستمارة نرجو تقويم النواحي المعنوية و الإدراكية للمشهد:

(أ) - ضع علامة (صح) تحت التقويم المناسب للمشهد الحضري السابق والصور التابعة له المرقمة من (1-14).

الجوانب المعنوية للمشهد		تقويم المشهد			
		جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
التشويق	الشد				
	إثارة الاهتمام				
المعاني	مدى تعبير الشارع عن وظيفته التجارية				
	إمكانية التعرف ألى اسم المنطقة والشارع من خلال الصور				
الألفة					
الراحة					
الانتماء المكاني والاحتضان					
حب المكوث					

(ب) : ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (1-14) التي تشمل مبنى تعدّه نقطة دالة لمنطقة الكرادة خارج في حياتك اليومية .

صورة (1)	صورة (2)	صورة (3)	صورة (4)	صورة (5)	صورة (6)	صورة (7)	صورة (8)	صورة (9)	صورة (10)	صورة (11)	صورة (12)	صورة (13)	صورة (14)

(ج): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (1-14) التي تحتوي على مبانٍ تثير انتباهك خلال مرورك بالمنطقة.

صورة (1)	صورة (2)	صورة (3)	صورة (4)	صورة (5)	صورة (6)	صورة (7)	صورة (8)	صورة (9)	صورة (10)	صورة (11)	صورة (12)	صورة (13)	صورة (14)



الصورة (15)



الصورة (16)



الصورة (17)



الصورة (18)



الصورة (19)



الصورة (20)



الصورة (21)



الصورة (22)

(رابعا) : ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (15-22) والتي تشمل مبنى تعدّه نقطة دالة لمنطقة الكرادة خارج في حياتك اليومية .

صورة (15)	صورة (16)	صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)

(خامسا): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (15-22) التي تحتوي على مبانٍ تثير انتباهك خلال مرورك بالمنطقة.

صورة (15)	صورة (16)	صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)

(سادسا): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (15-22) التي تحتوي على مبانٍ تثير الإحساس بالراحة لديك.

صورة (15)	صورة (16)	صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)

(سابعا) ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (15-22) التي تحتوي على مبانٍ تثير الإحساس بالراحة.

صورة (15)	صورة (16)	صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)

(ثامنا): التقويم العام للمشهد: صح علامة(صح) أمام المربع المناسب.

رقم الصورة التي تمثل مشهداً حضرياً من شارع الكرادة خارج	تقويم المشهد			
	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
صورة (1)				
صورة (2)				
صورة (3)				
صورة (4)				
صورة (5)				
صورة (6)				
صورة (7)				
صورة (8)				
صورة (9)				
صورة (10)				
صورة (11)				
صورة (12)				
صورة (13)				
صورة (14)				
صورة (15)				

رقم الصورة التي تمثل مشهداً حضرياً من شارع الكرادة خارج	تقويم المشهد			
	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
صورة (16)				
صورة (17)				
صورة (18)				
صورة (19)				
صورة (20)				
صورة (21)				
صورة (22)				
صورة (23)				
صورة (24)				
صورة (25)				
صورة (26)				
صورة (27)				
صورة (28)				
صورة (29)				
صورة (30)				

(تاسعا): ماهي مقترحاتك الخاصة لتطوير المنطقة فيما يخص استعمال مواد الإنهاء فقط .

تنويـه : تـم تصـغير الصـور لأغـراض البحـث فقـط إذ عرضـت الصـور علـى المستبينين بأحجام مناسبة بالاضـافة الـى الاستعانة بعرض مقاطع فديو بالاضـافة الـى صور بانورامية توضح اجزاء من المشـهد المنتخب بالاضـافة الـى سلسـلة من الصـور المتتالية في المشهد

اهم اسئلة استمارة استبانة النخبة المعمارية لكل من منطقتي الكرادة داخل والخارج وفيما يلي لنموذج اسئلة استمارة استبانة الكرداة داخل لفئة النخبة المعمارية

(أولا): شارع الكرادة داخل : سيجري فيما يأتي استعراض مجموعة من الصور التي تمثل لقطات ومشاهد لجزء من شارع الكرادة داخل . (يُراجع الملحق 1) الاشكال (1) ,(2) , (3), (4), (5), (6), (7)

(ثانيا)- بالاستعانة بشريط الفيديو والصور المرفقة بالقرص المدمج والاستمارة نرجو تقويم العنصر والعلاقات المستعملة بربط مواد الإنهاء و استعمالتها في ضمن المشهد وذلك بوضع علامة (صح) تحت التقويم المناسب للمشهد الحضري و للصور التابعة له والمرقمة (1-16) .

العلاقات بين العناصر في ضمن المشهد الحضري		التقويم			
		جيـــد جدا (4)	**جيد** (3)	**متوسط** (2)	**ضعيف** (1)
وضوحيه التوجيه بمواد الإنهاء					
عنصر المفاجأة	المفاجأة بالتنوع لمواد الإنهاء في ضمن المشهد				
	المفاجأة بالتناقض لمواد الإنهاء في ضمن المشهد				
عنصر التناقض	التناقض بالحجم				
	التناقض بالشكل				
	التناقض باللون				
	التناقض بالملمس				
دور مواد الإنهاء في تحقيق مقياس أنساني					
التعقيد	على مستوى أنواع ربط الكتل البنائية				
	على مستوى الزخارف بمواد الإنهاء والتفاصيل				
الوضوحية	وضوحيه الشكل				
	وضوحيه الاستعمال				
التنوع	تنوع مواد الإنهاء				
	تنوع في لون مواد الإنهاء				
	تنوع في ملمس مواد الإنهاء				
	تنوع شكل مواد الإنهاء				
	تنوع أحجام مواد الإنهاء				
	تنوع مساحات مواد الإنهاء في ضمن المشهد				
التعبير عن وظيفة الشارع والمشهد					
بساطة التشكيل لمواد الإنهاء					
وحدة النمط العمراني					
تحقق تناسق بالمشهد					
تحقق علاقة تداخل في استعمال مواد الإنهاء					

تحقق علاقة احتواء لمواد الإنهاء					
تحقق علاقة تلاصق لمواد الإنهاء					
تحقق علاقة تجاور لمواد الإنهاء					
تحقق علاقة هيمنة لمادة أنهاء					
علاقة إيقاع	أفقي				
	عمودي				

(ثالثا) – بالاستعانة بشريط الفيديو والصور المرفقة بالقرص المدمج والاستمارة نرجو تقويم النواحي المعنوية و الإدراكية للمشهد:

(أ) - ضع علامة (صح) تحت التقويم المناسب للمشهد الحضري السابق والصور التابعة له المرقمة من (1-16).

الجوانب المعنوية للمشهد		تقويم المشهد			
		جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
التشويق	الشد				
	إثارة الاهتمام				
المعاني	مدى تعبير الشارع عن وظيفته التجارية				
	إمكانية التعرف إلى اسم المنطقة والشارع من خلال الصور				
الألفة					
الراحة					
الانتماء المكاني والاحتضان					
حب المكوث					

(ب) : ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (1-16) التي تشمل مبنى تعدّه نقطة دالة لمنطقة الكرادة داخل في حياتك اليومية .

صورة (1)	صورة (2)	صورة (3)	صورة (4)	صورة (5)	صورة (6)	صورة (7)	صورة (8)	صورة (9)	صورة (10)	صورة (11)	صورة (12)	صورة (13)	صورة (14)	صورة (15)	صورة (16)

(ج): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (1-16) و التي تحتوي على مبانٍ تثير انتباهك خلال مرورك بالمنطقة.

صورة (1)	صورة (2)	صورة (3)	صورة (4)	صورة (5)	صورة (6)	صورة (7)	صورة (8)	صورة (9)	صورة (10)	صورة (11)	صورة (12)	صورة (13)	صورة (14)	صورة (15)	صورة (16)

(رابعا): شارع الكرادة داخل : سيجري فيما يأتي استعراض مجموعة من الصور التي تمثل لقطات ومشاهد من شارع الكرادة داخل (يراجع الملحق 1) الاشكال (8) ,(9) , (10),

(خامسا) : ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (17-31) التي تشمل مبنى تعدّه نقطة دالة لمنطقة الكرادة داخل في حياتك اليومية .

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(سادسا): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (17-31) التي تحتوي على مبانٍ تثير انتباهك خلال مرورك بالمنطقة.

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(سابعا): ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (17-31) التي تحتوي على مبانٍ تثير الإحساس بالراحة لديك.

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(ثامنا) ضع علامة صح تحت المربع الذي يمثل أحد الصور المرقمة (17-31) التي تحتوي على مبانٍ تثير الإحساس بعدم الراحة.

صورة (17)	صورة (18)	صورة (19)	صورة (20)	صورة (21)	صورة (22)	صورة (23)	صورة (24)	صورة (25)	صورة (26)	صورة (27)	صورة (28)	صورة (29)	صورة (30)	صورة (31)

(تاسعا): التقويم العام للمشهد : صح علامة(صح) امام المربع المناسب .

رقم الصورة التي تمثل مشهد حضري من شارع الكرادة داخل	تقويم المشهد			
	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
صورة (1)				
صورة (2)				
صورة (3)				
صورة (4)				
صورة (5)				
صورة (6)				
صورة (7)				
صورة (8)				
صورة (9)				
صورة (10)				
صورة (11)				
صورة (12)				
صورة (13)				
صورة (14)				
صورة (15)				
صورة (16)				

رقم الصورة التي تمثل مشهد حضري من شارع الكرادة داخل	تقويم المشهد			
	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
صورة (17)				
صورة (18)				
صورة (19)				
صورة (20)				
صورة (21)				
صورة (22)				
صورة (23)				
صورة (24)				
صورة (25)				
صورة (26)				
صورة (27)				
صورة (28)				
صورة (29)				
صورة (30)				
صورة (31)				
صورة (32)				

(عاشرا): ماهي مقترحاتك الخاصة لتطوير المنطقة فيما يخص استعمال مواد الإنهاء فقط .

تنويه : تم استبيان النخبة المعمارية بحيث قيمت النخبة المعمارية كل من الكرادة داخل و الكرادة خارج ووفق نفس الصور و المشاهد التي تم عرضها على فئة السكان ولكن تم اختصار استمارة الاستبانة وذلك لغرض عرضها ضمن البحث وكذلك تم تصغير الصور للسبب نفسة بالاضافة الى ذلك اشتملت عملية الاستبانة عرض شريط فيديو لمنطقة الدراسة